مقتطف الصحف الصهيونية

الأربعاء 22 شباط 2023

أبرز عناوين الصحف

هآرتس:

- عموس هرئيل يكتب: الأزمة السياسية قد تؤدي الى رفض الخدمة بالجيش وسيكون لها تأثير هدام في المستقبل

- الون بنكس: إذا لم تنصاع الحكومة لقرارات المحكمة العليا على المعارضة ان تستقيل من الكنيست

- جندي سيتهم بقتل الطفل محمد العلامي من بيت أمر.. قتل برصاص جندي أطلق 15 رصاصة على سيارة عائلة العلامي بدون أي سبب

معاريف:

- انهيار الشيقل والدولار يرتفع الى 3.65 شيقل ومن المتوقع ان يصل حتى نهاية الشهر الى 4 شواقل

- رفع الفائدة البنكية بنسبة 0.5%

- خبراء اقتصاد يحذرون من مواصلة اضعاف الجهاز القضائي

- نتنياهو للمعارضة: علينا الحوار ولبيد يرفض الحوار بدون وقف إجراءات اضعاف الجهاز القضائي

- المئات من عملاء الشاباك لدختر: لا تسمح بتهديد الديمقراطية

- عضوان في الكنيست من الليكود والكتلة الرسمية يطالبان بدعم أوكرانيا عسكريا خلال لقائهما مع الرئيس الاوكراني زيلنسكي

يديعوت احرونوت:

- الرئيس الإسرائيلي: اشعر بالحزن واصبت بخيبة أمل من رفض اقتراحي للحوار وانا قلق لما يحدث

- وزير القضاء: نواصل الإصلاحات ولن ترعبونا ولن يسكتنا الاعلام

- رئيس المعارضة لبيد: المظاهرات الشيء الوحيد الذي يخيف حكومة نتنياهو الكذاب

- اليوم التصويت على قانون درعي 2 وقانون التغلب

- مفوض الأمم المتحدة لحقوق الانسان يدعو إسرائيل إلى التراجع عن اضعاف الجهاز القضائي

- سفير إسرائيل في الأمم المتحدة يهاجم مفوض حقوق الانسان ويطالبه بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لإسرائيل

- العنصرية في بث حي ومباشر والعرض المخزي لعضو الكنيست الموج كوهن من حزب بن غفير الذي هاجم أعضاء الكنيست العرب

- قتل امرأة في اسدود وهي الرابعة التي تقتل خلال أسبوعين

تايمز أوف اسرائيل:

."ليسوا بشرا": عضو كنيست من اليمين المتطرف يصف النواب العرب بالبهائم ويرفض الاعتذار

. متطرفون من اليهود المتشددين يقومون بأعمال شغب أمام مقر شرطة القدس، يسدوا طريق القطار الخفيف

.نتنياهو ينادي للحوار حول الإصلاح؛ لبيد يطالب بوقف التشريع أولا

* * *

عين على العدو الأربعاء 22-2-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **المتحدث باسم جيش العدو" :قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود اعتقلت خلال الليل 5 فلسطينيين من أنحاء الضفة الغربية."**
- **"أمير بوخبوط :"عملت قوات الجيش صباح اليوم في عدة مو اقع بالضفة لاعتقال فلسطينيين، منها في مخيم نورشمس شرق طولكرم حيث تدور مواجهات عنيفة مع شبان فلسطينيين في المنطقة، وهناك نشاط إضافي في الجلزون قرب رام الله.**
- **القناة 12 العبرية :اعتقلت قوات حرس الحدود اثنين في مخيم شعفاط ضبط بحوزتهما أسلحة، وحدثت أثناء عملية الاعتقال مواجهات، شملت إلقاء حجارة وزجاجات حارقة على القوات – لا إصابات.**
- **قناة كان العبرية :في ظل اقتراب شهر رمضان: أمر الوزير "إيتمار بن غفير" باعتبار الألعاب النارية كمواد متفجرة، ويرجع ذلك إلى استخدامها ضد قوات الأمن.**
- **موقع 0404 العبري :قوات الجيش تجري أعمال تمشيط وبحث غرب جنين بعد إطلاق نار استهدف مستوطنة "شاكيد."**
- **القناة 14 العبرية :مسؤولون في "إسر ائيل" يؤكدون بأنه تم الحكم على بسام السعدي القيادي في الجهاد الإسلامي في الضفة بالسجن عام و10 أشهر فقط، هذا على ما يبدو بعد أن تم التوصل إلى صفقة ادعاء.**
- **موقع والا العبري :هزة أرضية بقوة 4.2 ريختر شعر بها السكان صباح اليوم مصدرها لبنان.**
- **معاريف :قررت سلطات الجيش تقديم جندي من لواء كفير إلى المحاكمة في قضية مقتل الصبي الفلسطيني محمد العلامي البالغ من العمر 11 عاماً من بلدة بيت أمر شمالي الخليل، وقال المتحدث إن الجندي سيتهم بإطلاق النار في ظروف غير مبررة وبخلاف التعليمات مما تسبب في وفاة الصبي الفلسطيني.**
- **إنقاذ بلا حدود :فلسطينيون رشقوا مركبات المستوطنين بالحجارة على طريق غوش عتصيون- الخليل.**
- **شرطة العدو :اعتقلت الشرطة أربعة شبان فلسطينيين من مدينة القدس صباح أمس "بزعم" إلقاءهم زجاجات حارقة.**

الشأن الإقليمي والدولي:

- **موقع القناة 7 :رئيس الوزراء "نتنياهو" في لقاءاته مع أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي: "رغم الخلافات، الولايات المتحدة هي أعظم صديق لنا."**
- **"جيلي كوهين :"من المتوقع أن يجتمع رئيس الوزراء "نتنياهو" مع وزير الخارجية الأمريكي السابق "مايك بومبيو" الذي يخطط للترشح للرئاسة في الولايات المتحدة في عام 2024.**
- **القناة 13 العبرية :حصري: الرئيس الأوكراني "فولوديمير زيلينسكي" طلب عقد لقاء مع رئيس الوزراء "بنيامين نتنياهو"، الطلب أرسل بواسطة وزير الخارجية "إيلي كوهين" الذي زار "كييف" الأسبوع الماضي، يقدر "مسؤولون إسرائيليون" كبار أنه في ظل الوضع السياسي الحالي والحساسية تجاه الروس، فإن زيارة "نتنياهو" إلى "كييف" يمكن أن تشكل معضلة "لإسرائيل"، لكن يتم دراسة الطلب حالياً من قبل مكتب رئيس الوزراء، قال مسؤول أوكراني للقناة 13: "نود أن يعقد الاجتماع في كييف."**
- **قناة كان العبرية :وصل جنود محمولون جواً من المشاة التابعين للبحرية الأمريكية هذا الأسبوع إلى "إسرائيل" للتدريب المشترك مع جنود "الجيش الإسرائيلي."**

الشأن الداخلي:

- **مكتب بن غفير :أجرى وزير الأمن القومي "إيتمار بن غفير" مناقشة خاصة في مكتبه استعداداً لشهر رمضان، تركزت على موضوع استخدام الألعاب النارية ضد الشرطة وقوات الأمن، شارك في المناقشة مفتش الشرطة "كوبي شبتاي"، ومدير عام وزارة الاقتصاد ومسؤولين آخرين.**
- **"معهد الجيولوجيا الإسرائيلي :"شدة الهزة الأرضية التي شعر به السكان قبل قليل بلغت 4.5 ريختر، ومصدرها على بعد 81 كم شمال غرب نهاريا.**
- **قناة كان العبرية :قررت سلطات الجيش تنحية قائد سرية في لواء "كفير" من منصبه بعد أن نعت جنود من أصول إثيوبية بمخنثين وأطلق عليهم أوصافاً عنصرية أخرى.**
- **معاريف :وزير القضاء يلمح إلى إمكانية إقالة المستشارة القانونية للحكومة من منصبها، والمستشارة تعقب بالقول إن هذا التهديد لن يردعها.**
- **معاريف :أجرى وزير الأمن القومي "بن غفير" جلسة نقاش لتقييم الوضع في أعقاب أحداث العنف في عرعرة.**

- **قناة كان العبرية :قرر رئيس أركان جيش العدو تعيين العميد "جاي ماركيز انو" في منصب السكرتير العسكري لوزارة جيش العدو.**

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **منصور عباس" :أنا أؤيد جلوس الائتلاف الحاكم والمعارضة على مائدة الحوار في مقر الرئيس، لمناقشة خطة إدخال تغييرات على الجهاز القضائي كطرفين متساويين، يجب أن يتناول هذا الحوار أيضاً قضايا المجتمع العربي الجوهرية مثل التمثيل اللائق للمواطنين العرب في المحاكم من درجاتها الدنيا وحتى المحكمة العليا.**
- **"يوآاف غالانت" :"تتعامل إسرائيل مع سوريا وحزب الله و إيران والمقاومة الفلسطينية ضمن ساحات متعددة، يجب أن يعود التهديد الإيراني إلى قمة أولويات العالم فإيران أقرب من أي وقت مضى إلى امتلاك أسلحة نووية وكادت أن تصل إلى الخط الأحمر، ولن نسمح بحدوث ذلك فكل الخيارات مطروحة على الطاولة."**
- **وزير الخارجية "إيلي كوهين" :"البيان المنحاز الذي أصدره مجلس الأمن الدولي يتجاهل الإرهاب الفلسطيني والتحريض وتمويل الإرهابيين وعائلاتهم من قبل السلطة الفلسطينية، ويشكل وصمة عار على جبين الأمم المتحدة – إسرائيل ستواصل اتخاذ كل الإجراءات من أجل الدفاع عن مواطنيها."**
- **"يائير لابيد" :"نحتاج إلى تنظيم تظاهرة من أكبر التظاهرات في تاريخ البلاد يوم السبت المقبل فهذا هو الشيء الوحيد الذي يخيفهم."**
- **"إيتمار بن غفير" :"ليس لدينا تفويض من قبل ناخبينا للتنازل، يجب أن نستمر بكل قوتنا."**

* * *

مقالات

i24NEWS: حصري I24NEWS: وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين يتوقع عقوبات سريعة على إيران

قال كوهين "أتوقع أن الولايات المتحدة والدول الأوروبية المعنية ستفرض عقوبات إضافية على إيران قبل الجمعية العامة في سبتمبر/أيلول."

توقع وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين، في مقابلة حصرية معi24NEWS ، أن العالم الغربي سيعيد فرض العقوبات على إيران قبل الدورة الـ 78 للجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر/أيلول من هذا العام . وقال

كوهين "حسب تقديري، لا يمكن للولايات المتحدة وأوروبا الوقوف إلى جانب إيران بعد الآن، لأنها قريبة جدًا من تخصيب اليورانيوم بنسبة 90 في المائة، كما أنها تزود روسيا بالأسلحة لمحاربة أوكرانيا." كانت هناك تقارير تفيد بأن إيران قامت بتخصيب اليورانيوم بنسبة تصل إلى 84 في المائة، أي أقل بقليل من 90 في المائة اللازمة لإنتاج قنبلة نووية، وجاءت النتائج مع توقف المفاوضات لإحياء الاتفاق بشأن برنامج إيران النووي، ومع زيادة ضغط إسرائيل على المجتمع الدولي للتحرك ضد التهديد الإيراني. وأضاف كوهين أن "الولايات المتحدة والدول الأوروبية ذات الصلة ستفرض عقوبات إضافية على إيران قبل الدورة الـ 78 للجمعية العامة للأمم المتحدة" ، في إشارة إلى إعادة فرض العقوبات على الجمهورية الإسلامية بسبب جهودها النووية.وكانت الأمم المتحدة قد رفعت العقوبات الدولية المفروضة على طهران، بعد أن وقعت إيران اتفاقًا نوويًا تاريخيًا مع القوى العالمية في عام 2015، والذي يؤكد موافقتها على عدم تطوير أسلحة نووية. لكن هناك بندًا في الاتفاقية يسمح للولايات المتحدة بإعادة فرض جميع العقوبات إذا فشلت إيران في الامتثال للاتفاق، دون السماح لأعضاء مجلس الأمن الدولي باستخدام حق النقض.

وحول الإصلاح القضائي المثير للجدل في إسرائيل، والذي تم تقديمه مؤخرًا للتصويت في البرلمان، شدد كوهين على أنه "سيعزز" ديمقراطية إسرائيل .وقال كوهين: "أعتقد أن الإصلاح ... سيعزز الديمقراطية الإسرائيلية. التقيت بالعديد من زملائي من أوروبا، لكن لم يتحدث أي منهم عن الإصلاح القضائي. يركزون جميعًا بشكل أساسي على الحرب الروسية الأوكرانية وتأثيرها عليها، وعلى أسعار الطاقة والتضخم والتهديدات القادمة من إيران."

في وقت سابق من اليوم الثلاثاء، دعت الأمم المتحدة إسرائيل إلى وقف خططها للإصلاح القضائي، قائلة إنها "يمكن أن تضر بحماية حقوق الإنسان وتحتاج إلى نقاش وتفكير أوسع. من شأن التشريع المعني أن يحد بشكل كبير من سلطة المحكمة العليا الإسرائيلية في ممارسة المراجعة القضائية، مما يسمح للمشرعين بنقض قرارات المحاكم بأغلبية بسيطة ويسمح لوزراء الحكومة بتعيين مستشاريهم القانونيين." كما قال وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين، على انضمام المزيد من الدول إلى اتفاقيات الإبراهيمية التاريخية التي توسطت فيها الولايات المتحدة لبناء علاقات مع إسرائيل، "تحدثت عن جلب المزيد من الدول إلى اتفاقيات إبراهيم، وستكون هناك بعض الأخبار. ليس فقط دولًا من إفريقيا، بل دولًا من الخليج وأقصى شرق آسيا، يمكنها الانضمام إلى اتفاقية التطبيع مع إسرائيل. بالنسبة لنا، يمكن لجميع الدول الإسلامية والعربية أن تكون شركاء"

* * *

i24NEWS: ناسا ستطلق التلسكوب الفضائي الإسرائيلي الأول إلى الفضاء

سيحدث هذا المشروع اختراقا بالقدرة على اكتشاف الكون وتحليل الأحداث العابرة فيه وسيمهد لمهمات إسرائيلية

مشابهة

من المتوقع أن تطلق وكالة الفضاء الأمريكية ناسا في عام 2026، - ULTRASATأول تلسكوب فضائي إسرائيلي، الى المدار الأعلى حول الكرة الأرضية. المشروع الرائد لوكالة الفضاء الإسرائيلية، بالتعاون مع معهد فايتسمان للعلوم، من المتوقع أن يحدث ثورة بالقدرة على اكتشاف الكون وتحليل الأحداث العابرة فيه، ونجاحه سيمهد الطريق لمهمات إسرائيلية مشابهة مستقبلا وتقوية مكان إسرائيل والصناعة الجوية في العالم . وستتيح القدرات الخاصة للتلسكوب ULTRASAT مشاهدة الكون كما لم تتم مشاهدته من قبل، وستسلط الضوء على أسئلة أساسية حول الكون، مثل أصل العناصر الثقيلة في الطبيعة وتأثير الثقوب السوداء الضخمة على بيئتها، وتأثيره على الأبحاث الفلكية في مجموعة واسعة من المواضيع، بما في ذلك مصادر موجات الجاذبية، والمستعرات الأعظمية ، والنجوم المتغيرة والانفجارات النجمية ، والمجرات النشطة ، وامتصاص الثقوب السوداء الضخمة للنجوم .

بموجب الاتفاق بين وكالة الفضاء الإسرائيلية وناسا. ستنضم الوكالة الأمريكية كشريكة في مشروع التلسكوب وستوفر الاطلاق مع جميع مكوناته. وكشريكة، من المتوقع أن تحصل على بيانات الرصد العلمي الذي سينفذه التلسكوب الفضائي. وكالة الفضاء الإسرائيلية ستكون مسؤولة عن تحويل التلسكوب الى مركز فضاء كنيدي في فلوريدا، حيث سيتم إطلاقه من هناك، وسيبدأ التلسكوب بالدوران حول الأرض في مدار عال، وسيتمكن من إجراء اتصال ثابت ومتواصل مع المحطة الأرضية في إسرائيل .

* * *

i24news: 460 ضابط سابق في المخابرات الإسرائيلية يحثون الوزير ديختر على التصدي لـ "الثورة القضائية"

نحن أهل الظلال الذين كبرنا على أهمية شأن الدولة الرسمية وضبط السلطة نجد صعوبة بالبقاء في الظل والوقوف جانبا في مواجهة الأحداث التي تهز المجتمع الإسرائيلي

تقدمت مجموعة من الضباط والعاملين القدامى في سلك المخابرات الإسرائيلي فاق عددها الـ460 شخص، بينهم ثلاث قيادات ترأست المنظمة، هم كارمي جيلون وعامي أيالون ويوفال ديسكين، برسالة عاجلة إلى الرئيس السابق للمخابرات، وزير الزراعة آنيا آفي ديختر، يستحثونه من خلالها على الجهر بمعارضته لما وصفوه بـ"الثورة القضائية" لا سيما في أعقاب تمرير بندين رئيسيين منها في القراءة الأولى بالكنيست أمس . وجاء في الرسالة "أبو نبيل، (الاسم الحركي لديختر أثناء خدمته في المخابرات) لا تأخذ قسطا في التهديدات التي تمس بالمؤسسات الديمقراطية في إسرائيل. نحن مجموعة من مئات العاملين القدامى في الشاباك- الحراس، الذين عملوا بجانبك وتحت قيادتك ليلا ونهارا للحفاظ على أمن دولة إسرائيل وقوتها الوطنية بروح القيم التي تنص عليها وثيقة الاستقلال ."

وتابعوا "نحن أهل الظل الذين كبرنا على أهمية شأن الدولة الرسمية والتواضع وضبط السلطة نجد صعوبة في البقاء في الظل والوقوف جانبا في مواجهة الأحداث التي تهز المجتمع الإسرائيلي هذه الأيام". من منظورنا، فإن التعديلات القضائية الهادفة إلى إضعاف السلطة القضائية هي بمثابة انقلاب على طبيعة وأولويات النظام الديمقراطي ." وأضافوا "أنت ونحن نعلم جيدًا أنه لم يتم أبدا عرقلة أو منع أي أمر أصدره الشاباك وجده ضروريا، من جانب المستشار القضائي أيا كان أو محكمة العدل العليا، ولكن فقط تم إجراء بعض التعديل عليه." وتم توقيع الرسالة بالقول: "نتوجه إليك ونسألك - لا تأخذ قسطا في التحركات التي تهدد أسس النظام الديمقراطي ووحدة الشعب والحصانة الوطنية."

غني عن القول أن رئيس الدولة الإسرائيلي يتسحاك هرتسوغ أبدى امتعاضه من الأحداث التي تشهدها السياسة الإسرائيلية مؤخرا واستبدل توصيف نتنياهو بـ "اليوم العظيم" الذي شهد تمرير بندين إشكاليين في القراءة الأولى بتوصيف آخر هو "يوم حزين وصعب ."ودعا هرتسوغ الفريقين المتنازعين إلى إيجاد الطريق للتوصل إلى مخطط متفق عليه يفضي بإجماع إلى إصلاح دستوري .

* * *

i24NEWS: غداة إقرار التعديل القضائي بالقراءة الأولى يتسحاك هرتسوغ: "يوم صعب، شعور بالحزن والحداد يخيم علينا"

"هناك شعور بالحزن لأن العديد من المواطنين من كافة شرائح المجتمع الإسرائيلي الذين صوتوا لهذا الائتلاف وغيرهم الكثيرون يشعرون بالقلق على وحدة الشعب"

أدلى رئيس الدولة الإسرائيلي يتسحاك هرتسوغ بجملة تصريحات في أعقاب التصويت بالقراءة الأولى على بندين لإجراء تعديلات على الجهاز القضائي في إسرائيل على نحو يقلب وجه القضاء ودون الإستناد إلى إجماع.

وفي تعليق لافت على إجهار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو سعادته بتمرير التعديلات (بعضها) بالقراءة الأولى أمس قائلا "إنه يوم عظيم"، فإن هرتسوغ وصف الشعور السائد بأنه "شعور حزين يعترينا في يوم صعب ." وتابع هرتسوغ: "هناك شعور بالحداد، وليس بالاحتفال. هناك شعور بالحزن لأن العديد من المواطنين من كافة شرائح المجتمع الإسرائيلي الذين صوتوا لهذا الائتلاف ومعهم الكثير من المواطنين يشعرون بالقلق على وحدة الشعب. يجب أن نبذل قصارى جهدنا حتى يتسنى بعد هذا التصويت الاستمرار في إجراء مفاوضات للوصول إلى مخطط متفق عليه يخرجنا من هذه الفترة الصعبة إلى فترة إصلاح دستوري متفق عليه."

وكرر الرئيس مطلبه السابق بالتوقف والتريث بشأن هذه التعديلات. مشيرا إلى أن "الآن هي الفرصة. أثبتوا جديتكم بالحديث. لقد وضعت الخطوط العريضة على الطاولة وتحدثت عنها وهذه الخطوط العريضة هي الخطوط العريضة الصحيحة من أجل الوصول إلى حل لانقسام عميق للغاية يشق المجتمع الإسرائيلي."
وطالب الرئيس الأطراف المتنازعة بإيجاد الطريق نحو التلاقي والتفاهم وسط تأكيده على أن هذا الخلاف قابل للحل "يمكن حل النزاع، يمكن الوصول إلى حل! يريد معظم الناس حلاً، ويريد معظم الناس مخططًا متفق عليه! كل أولئك الذين يدعمون التحاور، وهم يمثلون كافة أطياف المجتمع، من اليمين إلى اليسار ومن جميع أنحاء الطيف. كل هؤلاء يجب أن يستمروا في المطالبة بكل قوتهم لإيجاد الطريق."

يشار إلى أن رئيس الدولة شارك الثلاثاء، في مؤتمر إعلامي تنظمه صحيفة يديعوت أحرونوت وواينت بشكل منتظم حيث أدلى بتصريحاته، كما شارك في المؤتمر العديد من الشخصيات رفيعة المستوى في الدولة وتم التعرض للعديد من المحاور الحارقة في اللحظة الراهنة.

* * *

i24news: رئيس الوزراء الإسرائيلي لـ"المواطنين الإسرائيليين" : "حان وقت الحديث من أجل التوصل إلى تفاهمات"

دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في مقطع فيديو يوم الثلاثاء المواطنين الإسرائيليين إلى الدخول في حوار "للتوصل إلى تفاهمات لصالح جميع المواطنين الإسرائيليين، ولصالح البلاد، وذلك حول الإصلاحات القضائية المخططة للحكومة والمثيرة للجدل .

وقال بنيامين نتنياهو، في مقطع فيديو: "المواطنين الإسرائيليين، حان وقت الحديث، أسمع أصوات الناس - أسمع أولئك الذين يباركون وأسمع أيضًا أولئك الذين يخافون. عندما تكون هناك خلافات بيننا، يمكننا ويجب علينا التحدث، من أجل التوصل إلى اتفاقيات أو وحث نتنياهو على الحد من الخلافات بيننا ." وتابع

نتنياهو "الأمر في أيدينا"، "أعتقد أنه يمكننا القيام بذلك، لكنه يتطلب شيئًا أساسيًا واحدًا من الجميع - القيادة والمسؤولية الوطنية. أنا ملزم بتقديم كل الدعم المطلوب للتوصل إلى تفاهمات، ولكن من أجل ذلك، علينا أن نقف ونتكلم". وتابع بنيامين نتنياهو "لسوء الحظ، حتى هذه اللحظة، على الجانب الآخر، لم يقف أحد. لذلك أتكلم من هنا: لنتحدث - هنا والآن - بدون شروط مسبقة. لا أعذار، حتى نتمكن معًا من تحقيق اتفاق واسع لمصلحة جميع مواطني اسرائيل ولصالح دولتنا."

وكانت احتجاجات حاشدة اندلعت لمعارضي مشروع القانون في أوساط الجمهور الإسرائيلي. ويعتقد منتقدو الإصلاح أن الإجراءات ستضر بالديمقراطية الإسرائيلية بينما يقول مؤيدوها إنها ستعيد توازن العلاقة بين القضاة والسياسيين لصالح المشرعين المنتخبين ديمقراطيا.

* * *

i24news: لأول مرة: شركة إسرائيلية تشارك في معرض "آيدكس" بالإمارات

ستقدم شركة أنظمة "إلبيط" الإسرائيلية، باستخدام العروض المرئية والتفاعلية، تقنيات مختلفة

ستشارك شركة أنظمة "إلبيط" الإسرائيلية، لأول مرة في معرض الدفاع الدولي "آيدكس" الذي يقام في أبو ظبي هذا الأسبوع، وستقدم الشركة مجموعة من الحلول التكنولوجية التي تساعد في تلبية الاحتياجات التشغيلية الحالية والناشئة للقوات المسلحة .وستحظى الشركة والشركات التابعة خلال المعرض، بحضور كبير لتعزيز التعاون وتخصيص حلولها بناءً على المتطلبات التشغيلية لعملاء السوق المحلية، حيث تعتبر ESEشريكًا رئيسيًا في مشاركة ونقل التكنولوجيا إلى الشركاء المحليين لتعزيز الصيانة المحلية والدعم الفني وخلق فرص العمل في دولة الإمارات.

وقال الرئيس والمدير التنفيذي لشركة أنظمة "إلبيط" الإسرائيلية، بهزيل بوتزي ماتشليس: "يشرفنا أن نشارك في هذا المعرض الدفاعي الرائد الذي يصادف نسخته الثلاثين .وستقدم شركة أنظمة "إلبيط" الإسرائيلية، باستخدام العروض المرئية والتفاعلية، تقنيات مختلفة، بما في ذلك:أنظمة الصواريخ، والتي تشتمل على صواريخ عالية الدقة، يتراوح مداها من 35 كيلومترًا إلى طراز بريداتور هوك 300 كيلومتر. والأنظمة الجوية غير المأهولة(UAS) ، مثل Skylark 3 Hybrid UAS التكتيكي متعدد الاستخدامات و Hermes 900متوسط الارتفاع طويل التحمل (ذكر)UAS ، وهي مجهزة بمجموعة متنوعة من أجهزة الاستشعار عالية الأداء، مما يسمح لها باكتشاف الأهداف الأرضية أو البحرية على مدى نطاق طيفي واسع. وأنظمة التدريب والمحاكاة، بما في ذلكSkyBreaker ، وهو مركز تدريب شبكي متعدد قمرة القيادة وموجه

نحو المهام(MTC) ، الذي يوفر تدريبًا واقعيًا في ساحة المعركة باستخدام جميع أنظمة الطائرات وسيناريوهات المهام لتعزيز جميع مستويات تدريب الطيارين. يستبدل SkyBreaker ساعات طيران التدريب الفعلية مع توفير قيمة تشغيلية أفضل لكل ساعة تدريب في.MTC وكان مجلس التوازن الإماراتي، قد أعلن عن توقيع 11 صفقة بقيمة 4.5 مليار درهم إماراتي مع شركات محلية ودولية، مع انطلاق الدورة الدورة 16 لمعرض الدفاع الدولي "آيدكس 2023 "والدورة 7 لمعرض الدفاع البحري "نافدكس 2023"، في أبوظبي، أمس الإثنين.وسيستمر المعرضان 5 أيام في مركز أبوظبي الوطني للمعارض بمشاركة أكثر من 1350 شركة من مختلف دول العالم.

* * *

تايمز أوف إسرائيل : "ليسوا بشرا": عضو كنيست من اليمين المتطرف يصف النواب العرب بالبهائم ويرفض الاعتذار

ألموغ كوهين من حزب "عوتسما يهوديت" يصور نفسه في الكنيست وهو يدلي بتعليقات عنصرية حول أعضاء الكنيست من حزب "الجبهة-العربية للتغيير" قائلا إنه ينبغي "التحدث إليهم بلغة يفهمونها"

قام عضو كنيست من اليمين المتطرف بتصوير نفسه في قاعة الهيئة العامة للكنيست يوم الإثنين وهو يوجه تعليقات عنصرية لنواب من المعارضة، بما في ذلك التحدث مع نائب من حزب ذي أغلبية عربية باعتباره حيوان مزرعة قائلا إنه "يجب التحدث إليهم باللغة التي يفهمونها."وباستثناء نائبة واحدة من حزب "يش عتيد"، رفض عضو الكنيست ألموغ كوهين من حزب "عوتسما يهوديت" الاعتذار لجميع النواب الذين أساء إليهم يوم الثلاثاء واستمر بالقول صراحة إن أعضاء الكنيست في تحالف "الجبهة-العربية للتغيير" "لا يستحقون أن يكونوا بهائم، فهم ليسوا بشرا" متعهدا بجعل "حياتهم بائسة."

في الفيديو، الذي تم بثه في بث حي على وسائل التواصل الاجتماعي، يظهر كوهين وهو يصور عضو الكنيست عوفر كسيف من "الجبهة" – عضو الكنيست اليهودي الوحيد في الجبهة-العربية للتغيير – ويقوم بأصوات نقر وهسهسة باتجاهه لجذب انتباهه. وقال ألموغ موجه حديثه للنائب "اخرس"، قبل أن يقول له باللغة العربية "أسكت" ويقوم بأصوات حيوانات.

وقال كوهين في مقطع الفيديو للنواب في محيطه، من ضمنهم رئيس حزب "شاس" أرييه درعي، الذي يبدو أنه يضحك على كلام النائب اليميني المتطرف، " عندما تتحدث إليهم بلغتهم فإنهم يفهمونها"،مضيفا "عليك أن تتحدث معهم مثل البهائم." ويضيف كوهين "لا أطلب منه أن يصمت بالعبرية لأنه لا يتحدث العبرية"، مشيها

أيضا عضو الكنيست بالكلب. ويمضي كوهين ليقول إن للنائبة من حزب "يش عتيد" ميراف بن آري "صوت مثل نظافة الأرضيات."

في نقطة أخرى، اقتربت عضو الكنيست من حزب "الليكود" ماي غولان من كوهين، وحثته على الصراخ بكلمة "أخرج" بالعربية – مثل راعي قطيع – في وجه نائبة مجهولة الهوية. ورد عليها كوهين بالقول "ليس لليهود"، متجاهلا كما يبدو أن كسيف يهودي. "لليهود، أقول 'خذ جولة.'" ويوم الثلاثاء، قدم كوهين اعتذاره – ولكن فقط لبن آري لإدلائه بـ"تعليق مؤسف" عنها. لكنه رفض الاعتذار بشأن تعليقاته على النواب من الجبهة-العربية للتغيير. ونقل موقع "واللا" عنه قوله "أعضاء الكنيست هؤلاء من أنصار الإرهاب"، مضيفا "هدفي هو جعلهم يشعرون بعدم الارتياح وكل ما يؤدي إلى ذلك مشروع."

متحدثا للقناة 12، ذهب إلى أبعد من ذلك. وقال "إنهم خونة. ربما لم يكن ذلك لائقا لأنهم لا يستحقون أن يكونوا بهائم، فهم ليسوا بشرا. سأجعل حياتهم بائسة."كما أصر على رفضه الاعتذار خلال مقابلة أجرتها معه إذاعة FM.103؛ وقال كوهين "أفهم أنك لا تتفق مع أسلوبي، لكنني أتيت لأمثل الأمة."

ردا على الإهانات، قال الطيبي لقناة الكنيست ساخرا من كوهين "عندما لا يكون لديك رقبة، يصل الأوكسجين إلى الدماغ بشكل أبطأ – هذه هي المشكلة." كما قال عن عضو الكنيست أحمد الطيبي، وهو طبيب نساء: "هذا طبيب. ما كنت سأسمح له أن يعالج كلبي."كما سأل الطيبي، الذي يُعرف بلسانه اللاذع، رئيس الكنيست أمير أوحانا إذا كان يدعم تعليقات كوهين وسأله أيضا عن سياسة الكنيست إزاء أصوات الحيوانات. وقال الطيبي لأوحانا، بحسب موقع "واللا": "هل تسمح بالنباح مثل الكلاب، أو الثغاء مثل الأغنام؟"

جاءت تصريحات كوهين يوم الاثنين خلال التصويت في قراءة أولى على مشاريع القوانين التي هي في صميم مساعي الحكومة لإصلاح النظام القضائي، بما في ذلك من خلال منح السياسيين سيطرة كاملة على اختيار القضاة والحد بشكل حاد من قدرة المحكمة العليا على إلغاء القوانين، والسماح لـ 61 من أعضاء الكنيست الـ 120 بإعادة تمرير تشريع في حال ألغته المحكمة.

ألموغ كوهين عضو في حزب "عوتسما يهوديت" اليميني المتطرف، الذي أدين رئيسه، وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، في السابق بالتحريض على العنصرية. لسنوات اعتبر بن غفير نفسه تلميذا للحاخام العنصري الراحل مئير كهانا، الذي دعا برنامجه المتطرف إلى طرد العرب وتجريم العلاقات الجنسية بين اليهود وغير اليهود، لكنه يحاول مؤخرا النأي بنفسه عن بعض آراء معلمه الروحي. وتم إعلان حزب كهانا، "كاخ"، منظمة

إرهابية من قبل الحكومة الإسرائيلية ووزارة الخارجية الأمريكية بعد سنوات قليلة من اغتيال الحاخام في عام 1990، وتم حل الحزب بعد ذلك. كما أن بن غفير علق على جدار منزله في الخليل صورة لباروخ غولدشتاين، الذي قتل في عام 1994 29 فلسطينيا خلال الصلاة في الحرم الإبراهيمي. ولقد أزال الصورة عندما أصبح من الواضح له أنها تضر به سياسيا ومنذ ذلك الحين قال إنه لم يعد يعتبر غولدشتاين "بطلا."

قبل انتخابات الأول من نوفمبر – التي فازت فيها كتلة أحزاب اليمين واليمين المتطرف والأحزاب الدينية بأغلبية المقاعد في الكنيست – صُور كوهين بكاميرا خفية وهو يقول إن اعتدال عوتسما يهوديت في مواقفه المتطرفة هو "حيلة" لدخول البرلمان، ملمحا إلى أن أيديولوجية أعضاء الحزب هي في الواقع أكثر تطرفا من تلك التي يعبّرون عنها.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: متطرفون من اليهود المتشددين يقومون بأعمال شغب أمام مقر شرطة القدس، يسدوا طريق القطار الخفيف

قام متظاهرون يهود متشددون بأعمال شغب في أجزاء من القدس في وقت متأخر من يوم الثلاثاء، وقاموا بتخريب كشك حراسة في مركز للشرطة، وتحطيم نوافذ عربة القطار الخفيف، وإغلاق الطرق.وقالت الشرطة بعد منتصف الليل إنه تم اعتقال شخصين بسبب الاضطرابات، حيث عمل الضباط على تفريق المتظاهرين من طائفة يهودية متشددة معروفة باسم "فصيل القدس."وتظاهر المئات في البداية في "كيكار هشبات"، وهي ساحة مزدحمة في قلب القدس اليهودية المتشددة، للاحتجاج على اعتقال عضو واحد على الأقل من المجتمع لدوره المزعوم في الهجمات على متاجر الهواتف المحمولة التي تبيع أجهزة مرفوضة على الحاخامات اليهود المتشددين.وسار المتظاهرون بعد ذلك إلى المجمع الروسي بالمدينة الذي يضم محكمة الصلح في القدس ومقر شرطة القدس. وبحسب ما ورد في وسائل إعلام عبرية، فقد تسبب المتظاهرون في تخريب بوابة وكشك يستخدمه الحراس في المجمع. وأفاد موقع "واينت" الإخباري أنهم أغلقوا أيضًا مدخل جزء من المجمع حيث توجد وحدة الجرائم الخطيرة التابعة للشرطة.

وبعد إبعادهم من المنطقة، احتشد المتظاهرون في شارع حاييم بارليف، وسدوا أجزاء من الطريق المركزي وكذلك سكة القطار الخفيف. وبحسب التقارير، ألقى المتظاهرون الحجارة على القطار، مما أدى إلى كسر نافذة واحدة على الأقل.ولم ترد انباء عن وقوع اصابات.وقالت الشرطة، التي أمرها وزير الأمن العام إيتمار بن غفير بالحرص على عدم استخدام القوة المفرطة مع المتظاهرين الحريديم، في بيان أنها "ستواصل السماح

بالاحتجاجات ضمن حدود القانون، لكنها لن تسمح بالتظاهر غير القانوني، الاضطرابات العامة والتخريب والعنف."

وجاءت الاحتجاجات بعد أكثر من شهرين من إصابة امرأة بجروح خطيرة عندما دهستها حاوية قمامة مشتعلة على عجلات أرسلها مثيري شغب يهود المتشددين لتتدحرج في الشارع.ونظم المتطرفون الحريديون عددًا من المظاهرات العنيفة في الأشهر الأخيرة احتجاجًا على اعتقال أفراد المجتمع المشتبه في قيامهم بإحراق متجر واحد على الأقل للهواتف المحمولة في العاصمة. ويتم استهداف متاجر الهواتف المحمولة من قبل المتطرفين الدينيين في بعض الأحيان لبيعها الأجهزة التي تتيح الوصول الحر إلى الإنترنت، والتي لا تزال من المحرمات في العديد من الأوساط اليهودية المتشددة، بدلاً مما يسمى بهواتف "الكوشر" التي تقيد ما يمكن للمستخدمين رؤيته.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: نتنياهو ينادي للحوار حول الإصلاح؛ لبيد يطالب بوقف التشريع أولا

رئيس الوزراء يقول إنه يدعم بالكامل الجهود لتحقيق التوافق حول التغييرات القانونية بينما يتهم المعارضة برفض التفاوض؛ زعيم المعارضة يرفض "أكاذيب وتلفيق" رئيس الوزراء

قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يوم الثلاثاء، مخاطباً الجمهور وسط الانقسامات السياسية المحتدمة، إنه مستعد لإجراء محادثات بشأن جهود حكومته لإعادة هيكلة النظام القضائي بشكل جذري، بينما ألقى باللوم على خصومه في عدم وجود المفاوضات – لكنه أشار في الوقت نفسه إلى أن الائتلاف سيستمر في العملية التشريعية، على الرغم من دعوة الرئيس إسحاق هرتسوغ إلى وقف العملية مؤقتًا.وقال نتنياهو في بيان "يا شعب إسرائيل، حان وقت الحديث."وقال رئيس الوزراء إنه على دراية بالمخاوف بشأن خطة إصلاح القضاء، مضيفًا أنه يدعم المفاوضات تمامًا "للتوصل إلى اتفاقيات أو على الأقل تقليل الخلافات بيننا."وزعم أن هذا "يتطلب قيادة ومسؤولية وطنية"، مدعيا أن المعارضة لا تظهرها.وقال "للأسف، لم يقم أحد في الجانب الآخر حتى الآن" بذلك.وقال إن المحادثات يجب أن تجري "بدون شروط مسبقة وبدون أعذار."

وقال قادة المعارضة إنه يجب إيقاف حملة الائتلاف التشريعية مؤقتًا لإجراء المحادثات – وهو الموقف الذي يدعمه هرتسوغ – بينما رفض التحالف هذا الطلب باعتباره شرطًا مسبقًا غير شرعي ورفض وقف التشريع.ورد زعيم المعارضة يائير لبيد على نتنياهو، واتهمه بـ"الأكاذيب والتلفيق"، قائلا إن المعارضة سعت "لأسابيع طويلة لإجراء مناقشات" مع الائتلاف.توسل الرئيس إليهم بوقف التشريع وإجراء محادثات، وطلب

منهم الأمريكيون وقف التشريع وإجراء محادثات، وشعب إسرائيل بأكمله يطالب الحكومة بمنع حدوث انقسام رهيب بين الشعب، لوقف هذا الهيجان"، قال لبيد في بيان.وقال لبيد إن المحادثات ممكنة على الفور إذا "تتصلون بالرئيس، وتخبروه أنكم ستوقفوا جميع العمليات التشريعية وتبدأون المناقشات بناءً على اقتراح الرئيس."

وجاء التبادل بعد أن أقر الكنيست في القراءة الأولى مشروع قانون يشكل جزءًا مهمًا من الإصلاح القضائي المثير للجدل. ويهدف التشريع، الذي تم تمريره في وقت مبكر من يوم الثلاثاء، إلى تعديل قانون الأساس: السلطة القضائية، لتعزيز سيطرة الحكومة على التعيينات القضائية وإلغاء قدرة المحكمة العليا على مراجعة قوانين الأساس.

ومتحدثا في وقت سابق الثلاثاء، قال هرتسوغ إن هناك شعورًا "بالحزن" بعد التصويت وأن العبء يقع على عاتق الحكومة للتواصل والتفاوض مع المعارضة.كما قال إنه يشعر بخيبة أمل لأن دعواته للتفاوض لم يتم الاستجابة لها، لكنه قال إن المحادثات لا تزال ضرورية بشكل عاجل.وقال هرتسوغ "يجب أن نبذل قصارى جهدنا حتى يتسنى بعد هذا التصويت مواصلة المفاوضات للتوصل إلى مخطط متفق عليه يخرجنا من هذه الفترة الصعبة، إلى فترة إصلاح دستوري متفق عليه."لم تنته المسألة لأن القراءة الأولى مرت؛ لا تزال بحاجة إلى قراءة ثانية وثالثة"، قال هيرسوغ في كلمة ألقاها أمام مؤتمر "شعب البلد" الذي استضافته صحيفة "يديعوت أحرونوت" وموقع "واينت" الإخباري.

ووضع العبء على الحكومة لقيادة الطريق نحو التسوية.وقال: "هناك مسؤولية إضافية تقع على عاتق أولئك الذين يطورون التشريع. أظهروا أن الكرم يفوز، وابحثوا عن طريقة لجلب المعارضة إلى المفاوضات."وأضاف: "لكنني أقول بشكل قاطع: المعارضة بحاجة أيضًا إلى الدخول في محادثات."

ومتحدثا بعد هرتسوغ، بدا أن وزير العدل ياريف ليفين رفض دعوته.لقد انتظرت جماهير الناس عقودًا حتى يحدث هذا، إنه بالنسبة لهم صباح أمل. سنمضي قدما بتصميم لإتمام الإصلاحات"، قال.

وتسعى مشاريع القوانين، التي تم تقديمها برعاية لجنة الدستور والقانون والعدالة، إلى تحويل عملية اختيار القضاة ونقل التعيينات القضائية بشكل فعال إلى سيطرة الحكومة بالكامل. كما أنها ستمنع المحكمة العليا من ممارسة الرقابة على قوانين الأساس شبه الدستورية في إسرائيل. (ويهدف التشريع أيضًا إلى منع تدقيق المحكمة العليا في مشروع قانون تعديل قانون الأساس الذي ينشئ هذه الآلية.)وجاء التصويت على التشريع بعد أن تجمع عشرات الآلاف من المتظاهرين خارج الكنيست وهم يلوحون بالأعلام الإسرائيلية ويهتفون

"ديمقراطية."وقدم هرتسوغ اقتراح تسوية الأسبوع الماضي وحث على وقف العملية التشريعية بينما يتم إجراء المفاوضات. لكن لم يدخل الجانبان في محادثات، بعد أن رفض التحالف شرط لبيد المسبق بوقف مشاريع القوانين لمدة 60 يومًا.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: متطرف يميني سابق يزعم أن بن غفير أرسله لتخريب مجمع الأمم المتحدة في القدس عام 2001

يقول المصور الصحفي جلعاد ساديه إن وزير الأمن القومي كان يدفع للمراهقين لرش كتابات على الجدران وتخريب الممتلكات في القدس الشرقية والضفة الغربية

ادعى يهودي يميني متطرف سابق أصبح مراسلا أن وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير دفع أموالا لمراهقين في الماضي لتخريب الممتلكات الفلسطينية في القدس الشرقية والضفة الغربية. ففي مقابلة مع صحيفة "نيويوركر" نُشرت يوم الثلاثاء، قال المصور الصحفي جلعاد ساديه أنه عندما كان في الرابعة عشرة من عمره، اصطحبه بن غفير إلى مجمع للأمم المتحدة في القدس الشرقية، وأمره باقتحام السياج وإلحاق الضرر بالسيارات بداخله. وقال إن الأحداث وقعت في أواخر التسعينيات وأوائل القرن الحادي والعشرين في وقت كان فيه بن غفير، البالغ من العمر الآن 46 عاما ورئيس حزب "عوتسما يهوديت" اليميني المتطرف، منخرطا بعمق في حركة "كاخ" اليمينية المتطرفة التي أنشأها الحاخام المتطرف مئير كهانا، عضو الكنيست السابق.

كما نشر ساديه تغريدات حول الاعتداء المزعوم على قاعدة الأمم المتحدة، حيث كتب "استخدامي كطفل ومراهق، وقاصرين آخرين من منازل مدمرة أبقى يديه [بن غفير] وأيدي الكهانيين نظيفة، بينما دمروا حياة عدد لا يحصى من الأشخاص الذين يحملون عبئ هذه الملفات [الجنائية] حتى يومنا هذا."وقال ساديه، المقيم في أوروبا، للصحيفة أنه كان من المقربين من بن غفير، الذي وصفه بأنه "مثل الأخ الأكبر بالنسبة لي". وبعد أن رفض أيديولوجيته السابقة، يخشى الآن العودة إلى إسرائيل خوفا من الانتقام المحتمل من قبل الجماعات اليهودية المتطرفة لتحدثه علانية.

وأشار إلى حادثة وقعت في عام 2001 بعد أن أعلن حزب الله أن لديه شريط فيديو يظهر أسر ثلاثة جنود إسرائيليين قبل عام في مداهمة عابرة للحدود. وكان لدى قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في المنطقة أيضا شريط فيديو يتعلق بالاختطاف، لكنهم لم يقدموا النسخة الأصلية لإسرائيل، مما أثار غضب اليمين الإسرائيلي.وقال ساديه إن بن غفير طلب منه إحضار قناع تزلج ثم نقله إلى قاعدة للأمم المتحدة في القدس

الشرقية. وزعم أن بن غفير، الذي كان يبلغ من العمر 24 عاما وقتها، سلمه قاطعة أسلاك وأشار إلى أين يمكنه اختراق السياج المحيط.وقال ساديه: "لقد أرسلني لاقتحام قاعدة للأمم المتحدة في القدس وتدمير سياراتهم. كنت في الرابعة عشرة من عمري! كان يمكن أن أُقتل"!وقال ساديه إنه ثقب إطارات أكبر عدد ممكن من السيارات ورش شعارات مثل "الأمم المتحدة إلى الخارج" و"كاهانا كان على حق" على الجدران. وخرج من الموقع وأخذه بن غفير.كما قال إن بن غفير كان يدفع له ولغيره من الصبية المراهقين ما يصل إلى 60 دولار مقابل رش شعارات. وادعى ساديه أن بن غفير شجع على ثقب إطارات السيارات وتحطيم الزجاج الأمامي، وهو اتهام أشار التقرير إلى أن بن غفير ينفيه.وقال ساديه إن التخريب كان يتركز عادة في القدس الشرقية والخليل، لكن في بعض الأحيان كانوا يستخدمون سيارة مستأجرة للتجول في أنحاء الضفة الغربية لقضاء ليل من تخريب الممتلكات.وذكر التقرير إن ساديه شغّل تسجيلا لرجل وصف بأنه لا يزال مقربا من بن غفير، يؤكد فيه أنه تلقى أيضا أموالا لرش كتابات على الجدران عندما كان مراهقا.

وقال دفير كاريف، وهو عميل سابق في جهاز الأمن العام (الشاباك)، لصحيفة "نيويوركر" إن المتطرفين اليمينيين كانوا يستخدمون المراهقين لهجمات التخريب لأنهم يعلمون أن ذلك يشكل تحديات للشرطة إذا تم القبض عليهم.كانوا مدركين تماما أن استجواب قاصر أمر أكثر تعقيدا"، قال كاريف.

وادعى ساديه أن حركة "كاخ" استغلته على وجه الخصوص بطرق أخرى أيضا. عندما كان في الثالثة عشرة من عمره، أرسله بن غفير ليرش كتابات على تقاطع في القدس ولكن تم القبض عليه.

وخلال تحقيقات الشرطة، اكتشف تاريخا عائليا غير معروف، بما في ذلك أن اسمه لم يكن جلعاد بولاك كما كان يعتقد، وأنه تم تبنيه.واكتشف لاحقا فيديو لحركة "كاخ" لجمع التبرعات، يظهره كطفل عمره 3 سنوات، يتم تسليمه إلى القائد كاهانا مع الادعاء بأن والده البيولوجي كان فلسطينيا وأن "كاخ" أنقذت الطفل الصغير ووالدته من قرية عربية.لكن قال ساديه في المقابلة إن والدته اعترفت لاحقا بأن الفيديو والرواية فيه كانت مزيفة. كانت أم عزباء من عائلة يهودية تقليدية ونصحتها والدتها بطلب المساعدة من "كاخ". ثم أقنعتها المنظمة بصنع الفيديو الترويجي.وقال ساديه: "لقد استغلوها واستغلوني. (أساليب) هؤلاء الناس متطورة إلى جانب كونها خطيرة. لقد تعلموا كيفية الحفاظ على أيديهم نظيفة مع ترك الأرض المحروقة تحت أقدام الآخرين."

بن غفير يصف نفسه بأنه تلميذ لكهانا، عضو الكنيست السابق الذي تم حظر حزبه "كاخ" وإعلانه منظمة إرهابية في الثمانينيات من قبل كل من إسرائيل والولايات المتحدة. ومثل الراحل كهانا، أدين بن غفير في

الماضي بدعم منظمة إرهابية، رغم أنه يصر على أن آرائه اعتدلت في السنوات الأخيرة.وعلى الرغم من أنه نأى بنفسه مؤخرا عن آراء كهانا الأكثر عنصرية وتمييزية، فقد أشاد بن غفير بفضائل كهانا وأثنى عليه للعديد من أنشطته.

ورفض بن غفير إجراء مقابلة مع صحيفة "نيويوركر" لكن مساعديه قالوا إن الاتهامات كاذبة.

* * *

جنرالات إسرائيليون يطالبون بتفعيل استراتيجية جديدة ضد إيران بسبب "النووي"

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي 21

تواترت التهديدات الإسرائيلية ضد إيران، سواء بسبب برنامجها النووي، أو تواجدها المتزايد في مياه الخليج العربي، أو تمركزها العسكري في سوريا، وسط دعوات للاستفادة مما يعتبرونه الدرس الأوكراني، والمبادرة لاتخاذ قرار بمهاجمة إيران عسكريا. تزامنت هذه المخاوف الإسرائيلية مع ما أعلنته الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أن إيران قامت بتخصيب اليورانيوم بنسبة 84 بالمئة، أي أقل بنسبة 6 بالمئة فقط من المستوى المطلوب لتطوير سلاح نووي، كما صرح بذلك اثنان من كبار الدبلوماسيين الدوليين.

وجاءت آخر التحذيرات الإسرائيلية على لسان الجنرال تامير هايمان، الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات العسكرية- أمان، الذي اعتبر أن "التقارير الأممية التي تفيد بأن إيران على وشك أن تكون قادرة على تطوير أسلحة نووية، دعوة للاستيقاظ، لأننا بحاجة لفهم الوضع الخطير الذي وصلنا إليه، وفهم أن استراتيجية جديدة باتت مطلوبة تجاه إيران، لأن هناك دليلا على أنها تلعب معنا، وزادت التخصيب بطريقة جدية، لترى كيف سيكون رد فعل العالم."وأضاف في **مقابلة** نشرتها صحيفة معاريف أن "ما يزيد القلق الإسرائيلي أن العالم غير مبال بالنسبة التي وصلتها إيران في مستوى التخصيب، وبالتالي فإنه يجدر النظر إلى هذا التطور على أنه دعوة للاستيقاظ، من أجل أن نفهم الوضع المأساوي الذي وصلنا إليه، وأن هناك حاجة لاستراتيجية جديدة، لأن ما فعلناه حتى الآن، ويتمثل في معارضة الاتفاق النووي، قادنا إلى الواقع المعقد الذي نحن فيه اليوم."

وزعم إيدو زيلكوفيتش رئيس برنامج دراسات الشرق الأوسط في الكلية الأكاديمية عيمك عيزرئيل، أن "التقارير المتعلقة بتخصيب اليورانيوم الإيراني بنسبة 84 بالمئة تؤكد أن إسرائيل الآن تواجه مفترق طرق أساسي للغاية، والإيرانيون قريبون من هدفهم بالحصول على اليورانيوم، هذه هي المشكلة والتحدي الذي يواجه صناع القرار في إسرائيل، صحيح أن حرب الظلال على المشروع النووي مستمرة طوال الوقت، لكنها لا

تستطيع شن عملية عسكرية ضد البنية التحتية بدون دعم دولي واسع، وبدون تنسيق كامل مع الولايات المتحدة، بما في ذلك المساعدات واللوجستيات العسكرية، وفي الوقت الحالي لا نرى ذلك يحدث."وأضاف في **حوار** نشرته صحيفة معاريف: "لا أعتقد أن إيران مترددة بدخول صراع عسكري كبير مع إسرائيل، وبالتالي فإن تعاملها مع هذا التطور يجب أن يكون على مستويين: الأول بناء تحالف دبلوماسي وسياسي واسع يمارس ضغطا حقيقيا على الإيرانيين عند الحديث عن هذا المشروع، والثاني عدم الانتظار لحظة واحدة للتعامل مع التهديد النووي، لأنه يجب ألا نمنح هذا النظام أسلحة دمار شامل."

الخبير العسكري تال ليف-رام، المعلق العسكري في "معاريف"، طالب بأن "يعود الموضوع الإيراني إلى قمة جدول الأعمال العالمي، وأن يكون مصحوبا بعناوين الصحف بصورة يومية، لأنه قد لا تأتي فرصة جديدة مرة أخرى، صحيح أن الإيرانيين ينفون هذه التقارير، لكن يبدو لي أن هذه المنشورات المقتبسة من دبلوماسيين كبار دقيقة للغاية، والنتيجة أن مستوى التعامل الإسرائيلي مع القضية الإيرانية كان إشكاليًا خلال هذه الفترة."وأضاف في **لقاء** أن "توالي هذه التقارير الدولية يتزامن مع عدم وجود إسرائيل في محور الحدث، رغم أن بنيامين نتنياهو وضع الملف الايراني باعتباره الشيء الرئيسي في حملته الانتخابية، صحيح أنه ليس من المفترض أن تكون إسرائيل اللاعب الوحيد هنا، لكن في نفس الوقت فمن الواضح أن الهجوم الإسرائيلي على إيران ليس على جدول الأعمال حقًا، رغم أنها ترى في إيران قلب مشكلتها المركزية، باعتبارها تهديدًا وجوديًا لها."

والجنرال مائير بن شبات الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي، زعم أنه "يجب تعلم الدرس من أوكرانيا، بألا ننتظر إيران كثيرا، وضرورة تغيير الموقف منها، لأن السياسات الحالية للولايات المتحدة وأوروبا تجاهها عملت على تآكل وضعهم، بدليل سلوكها المتحدي في المجال النووي، من خلال تخصيبها اليورانيوم لمستوى 84 بالمئة، والقدرة على إنتاج اليورانيوم المعدني، وتراكم كميات من المواد الانشطارية عند مستويات تخصيب مختلفة، ومنع وصول مفتشي الوكالة لمواقعها، وتسليح وتفعيل المليشيات الحليفة في المنطقة، والتوسع في إنتاج وتصدير الطائرات بدون طيار والصواريخ."وأضاف في مقال نشرته صحيفة إسرائيل اليوم" أن "إيران ليست فقط منخرطة في حرب أوكرانيا، بل إنها تحتل مكانة كبيرة في عملية إعادة ترسيخ محور الدول المعارضة للولايات المتحدة والغرب، وحشدها بجانب موسكو في الحرب، وتعميق تعاونهما، بالتزامن مع توطيد العلاقات مع الصين، يجعلها تضع نفسها كلاعب نشط في الصراع ضد الولايات المتحدة، لأنها تدرك ضعف الغرب، وتستفيد منه استفادة كاملة." وزعم أنه "يجب أن يكون هناك تهديد عسكري حقيقي ضد إيران، ولا داعي لأن تؤدي هذه الخطوات للحرب، بل إلى زيادة احتمال حدوثها بشكل كبير، لأن مستقبل النظام العالمي

على المحك، وهذا مفهوم جيدًا في واشنطن وأوروبا، لكن السؤال هو عن ما إذا كان سيتم العثور على القدرة لاتخاذ القرارات اللازمة للتأثير في ذلك"

* * *

بعد التخصيب بنسبة 84%: الرئيس السابق لاستخبارات العدو يدعو للاستيقاظ والحذر من تقدم إيران النووي

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الاسرائيلية

دعا مسؤول الاستخبارات السابق في كيان العدو ورئيس معهد أبحاث الأمن القومي تامر هايمان مساء الإثنين حكومة الكيان إلى الاستيقاظ والحذر من التقدم الإيراني الكبير نحو تطوير الأسلحة النووية. وشدد المسؤول الكبير على ضرورة "فهم الوضع الرهيب الذي وصلنا إليه وفهم أننا نحتاج إلى استراتيجية جديدة، لأن ما فعلناه حتى الآن والذي تلخص في معارضة الاتفاق النووي قادنا إلى الواقع المعقد الذي نجد أنفسنا فيه اليوم."

ووفقا لمعاريف، اعترفت الوكالة الدولية للطاقة الذرية الأسبوع الماضي أن إيران خصبت اليورانيوم بنسبة84٪، أي أقل بنسبة 6٪ فقط من المستوى المطلوب لتطوير سلاح نووي، حسب ما ورد الأحد على شبكة "بلومبيرج" على لسان اثنين من كبار الدبلوماسيين اللذين أكدا أن 90٪ هو المستوى المطلوب لتطوير سلاح نووي. وقال هايمان إن هناك دليلا على التخصيب بنسبة 84٪، وهناك تفسيران محتملان لذلك: "التفسير الاول إن هناك خطأ في النسبة، والتفسير الثاني هو أنهم يلعبون معنا وزادوا التخصيب بطريقة محترمة لاختبار كيف سيكون رد فعل العالم، بعد أن كان العالم غير مبال بتخصيب نسبة 60 في المائة."

* * *

"نتنياهو" يرفض طرد "بن غفير" من حكومته

رفض رئيس وزراء العدو "بنيامين نتنياهو" إعطاء موقفه لأسابيع بشأن الالتماسات المقدمة ضد تعيين "إيتمار بن غفير" وزيراً في حكومته.وفقاً للتقرير الذي نشرته "القناة 11" (الثلاثاء) فإن المستشارة القضائية لحكومة العدو "غالي بهاراف ميارا" قدمت طلباً برفض تعيين "بن غفير"، إلا أن "نتنياهو" قام بتأجيل رد حكومته للمرة الخامسة، وظلت هذه الالتماسات معلقة ضد "بن غفير" لعدة أسابيع. وتسعى المستشارة

القضائية لحكومة العدو، لاستبعاد "بن غفير" من منصبه كوزير الأمن القومي، ويرجع ذلك جزئياً إلى إدانته السابقة.

حتى الآن، لم يكن نتنياهو في عجلة من أمره للدفاع عن التعيين والرد عليه، على عكس الوضع في الالتماسات ضد تعيين "آريه درعي." والتقت "بهاراف ميارا" عدة مرات مع نتنياهو حول هذه القضية ولم تتلق موقفا واضحاً.

يشار إلى أن "بن غفير" اتهم بـ 50 قضية إرهابية ضد الفلسطينيين، وضد اليهود، أحدها التورط بطريقة ما في اغتيال رئيس وزراء العدو السابق "إسحاق رابين" في نوفمبر 1995، إضافة لتدمير ممتلكات، وأعمال إرهابية ضد الفلسطينيين بالضفة الغربية والقدس، كان أخرها ما كشفته صحيفة "هآرتس" (الثلاثاء) حول تجنيد "بن غفير" لفتى كان يبلغ 14 عاماً أثناء عضويته في حركة "كاخ" الإرهابية، لتخريب سيارات تابعة للأمم المتحدة في مقرها بالقدس عام 2001.

* * *

"نتنياهو" يتوسل إلى قادة الأجهزة الأمنية للجم "بن غفير" و"سموتريتش"

هل يسيطر رئيس وزراء العدو "بنيامين نتنياهو" على الأحداث أم أنها تسيطر عليه؟ هل يقود الانقلاب القانوني والائتلاف المتطرف في تاريخ الكيان أم أن الائتلاف يقوده؟ هذا هو السؤال المطروح في الممرات السياسية، حتى كبار المسؤولين في "الليكود"، لا يعرفون كيف يعطون الجواب. ويمكن العثور على دليل أو إجابة في المعلومات التالية، فقد علمت صحيفة "معاريف" أن "نتنياهو" يضغط بانتظام على رؤساء الأجهزة الأمنية، لكي يعملوا على كبح جماح المتطرفين في حكومته، وخاصة الوزراء "إيتمار بن غفير" و"بتسلئيل سموتريتش"، من أجل تهدئتهم ولجمهم بشأن القضايا الأمنية المتفجرة.

وقالت مصادر اطلعت على تفاصيل هذه الاتصالات لـ "معاريف" إن "نتنياهو" غالباً ما يتصل برؤساء الأجهزة (رؤساء الموساد والشاباك ورئيس الأركان وغيرهم) ويطلب منهم التحدث إلى "سموتريتش" و"بن غفير"، وثنيهم عن الأفكار أو المبادرات التي يرى أنها مغامرات خطيرة. وقال مصدر مطلع على تفاصيل الاتصالات لـ "معاريف" إن "هذا يحدث مرات عديدة، رئيس الوزراء يتصل في حالة من الذعر ويتوسل بمن يتصل بهم، لاستخدام كل قوتهم في إقناع الوزراء المتمردين بالتخلي عن المبادرات أو الأفكار."

ونشرت الصحفية "دانا فايس" "الإثنين" في الأخبار 12، أن رئيس جهاز الأمن العام "الشاباك" "رونين بار" أجرى مؤخراً محادثات مع كبار المسؤولين، بمن فيهم وزير قضاء العدو "ياريف ليفين"، وحذرهم من تفاقم الخطاب والجو العام في "إسرائيل"، الذي أصبح متطرفاً بشكل متزايد. وتلقى مكالمات "نتنياهو" الهاتفية على رؤوس الأجهزة صدى في أروقة المنظومة الأمنية، وتسبب قلقاً عميقاً، فحقيقة أن "نتنياهو" يحاول بكل قوته تجنيد رؤساء "الأجهزة الأمنية الإسرائيلية" من أجل كبح جماح المتطرفين في الحكومة التي أسسها بنفسه، ينظر إليها الكثيرون على أنها ضعف من جانب رئيس الوزراء. حتى في الحكومات السابقة التي أسسها "نتنياهو"، كانت هناك عناصر متطرفة، بحسب ما قاله مصدر مطلع على ما يحدث لـ "معاريف"، لكن "نتنياهو" كان يعرف كيف يسيطر عليها بنفسه، أو من خلال التحالفات السياسية في الحكومة.

هذه المرة الأمر مُختلف، "نتنياهو" يقف عاجزاً أمام مطالب "بن غفير" و"سموتريتش" ويحاول بكل قوته حشد الدعم والإقناع لثنيهم عن المطالب أو الأفكار أو المبادرات أو السياسات التي يحاولون قيادتها. وتأتي هذه المعضلات بشكل رئيسي الآن، قبل رمضان بفترة ليست بالطويلة، والمسؤولون الأمنيون على علم بدرجة الغليان في السجون التي يُحتجز فيها الأسرى الأمنيون على أنها "تقترب من نقطة الانفجار"، ويعلمون عن تزايد الإنذارات الأمنية، وعن انتشار حزب الله على طول السياج بقوة وبطريقة لم نشهدها منذ "حرب لبنان الثانية 2006"، واقتراب إيران من تخصيب اليورانيوم بدرجة عسكرية.

* * *

إسرائيل اليوم: وفقاً للدرس الأوكراني: هل يدرك الغرب أن مستقبل النظام العالمي سيصبح رهينة بيد طهران؟

بقلم مئير بن شباط

ترجمة: صحيفة القدس العربي

قبل سنة، حث فولودومير زيلينسكي زعماء "الناتو" والعالم الغربي على اليقظة في ضوء أصوات الحرب التي انطلقت من موسكو: "هل نسي العالم دروس القرن العشرين؟ كيف وصلنا إلى الأزمة الأمنية الأخطر منذ نهاية الحرب الباردة؟."

في خطاب انفعالي، ناشد الرئيس الأوكراني زعماء الدول في "مؤتمر ميونخ للأمن" للعمل فوراً على كبح روسيا. وقال: "لن نحتاج إلى عقوباتكم بعد أن يبدأ القصف". بعد أقل من خمسة أيام من ذلك، اندفعت طوابير المدرعات الروسية نحو أقاليم أوكرانيا إلى حرب لا تبدو نهايتها في الأفق بعد.

لا تزال ذكرى الأحداث حديثة لدى معظم مشاركي المنتدى في ميونخ. وقرر منظموه هذه السنة أن يقاطعوا الحكم الروسي بسبب الحرب، والنظام الإيراني – عقب أعماله ضد المتظاهرين في إيران.

الضعف يستدعي الشر! هذا هو الدرس الأول الذي يتعين على الغرب أن يتعلمه من هذه الحرب. فقد اعتقد كثيرون أنه لا يمكن للحروب المضرجة بالدماء في القرن الـ 21 أن تقع إلا في زوايا نائية من المعمورة، بين دول العالم الثالث. أما الواقع في أوروبا فجاء ليصفع وجوههم.

مزايا الحروب تتغير على نحو دائم وتتأثر بالتكنولوجيا وغيرها من التطورات، لكنها ليست طبيعة الحرب؛ فالعنصر البشري فيها يبقى الأساس الأكثر تأثيراً. بالنسبة له – "لا جديد تحت الشمس."

كتبت مارغريت اتويد تقول: "تنشب الحروب عندما يظن بادئوها أنهم المنتصرون."

من الصعب أن نقدر مدى أثر السياسة الأمريكية بالنسبة لأفغانستان والشرق الأوسط على التطورات في أوروبا، لكن واضح أنها لم تؤد إلى لجم أصحاب القرار في روسيا.

على الغرب أن يغير النهج لقد ازداد غرور إيران وثقتها بنفسها تحت سياسة أمريكا الحالية وتآكل جسد أوروبا. فإمكانية تخصيب إيران لليورانيوم إلى مستوى 84 في المئة، وقدرتها على الانتقال إلى 90 في المئة، وإنتاج اليورانيوم المعدني، وجمع كميات من المادة المشعة في مستويات تخصيب مختلفة، منع وصول مراقبي الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى مواقع مشبوهة كلها تشهد على ذلك، هذا إلى جانب أعمالها التآمرية: تسليح وتفعيل ميليشيات وقوات في الوكالة، وتطوير وتوسيع إنتاج وتصدير المسيرات والصواريخ.

لا تشارك إيران فقط في الحرب في أوكرانيا، بل تحتل مكاناً مهماً في عملية إعادة بلورة محور الدول المعارضة للولايات المتحدة والغرب. تجندها إلى جانب موسكو في الحرب جاء بالتوازي مع توثيق علاقاتها مع الصين، التي أعرب رئيسها مؤخراً عن "تأييده لتطلعاتها في مسألة النووي". إن النظام في طهران يشخص ضعف الغرب ويستغله حتى النهاية.

على زعماء الغرب أن يغيروا النهج إزاء إيران: عليهم أن يفترضوا بأن أفعال النظام اليوم ستكون لا شيء قياساً لما سيحصل إذا ما حاز ترسانة من السلاح النووي. كخطوة أولى، يجب الإعلان عن وفاة "الاتفاق النووي"، واستئناف كامل العقوبات وإضافة "الحرس الثوري" إلى قائمة منظمات الإرهاب. مستقبل النظام العالمي موضوع على الكفة.

* * *

يديعوت أحرونوت: إسرائيل في صراع الأولويات.. "إيران والضفة" أم الدفاع عن "الديمقراطية"؟

بقلم بن – دروريميني

هم أناس أذكياء لكنهم يتصرفون بشكل خطير، ليسوا فاشيين لكنهم يقودوننا إلى الفاشية. يصعب عليهم الفهم بأن هذا ليس احتجاجاً آخر؛ بل صرخة. يملكون (نتنياهو، ولفين، وروتمن) القوة للانتصار، وإذا ما أصروا على مواصلة ركضهم المجنون وإلحاق الهزيمة بالاحتجاج سيكون هذا انتصاراً أشبه بالهزيمة، وستكون هذه علامة طريق في نهاية دولة إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية. الدولة لن تنهار بعد يوم من إقرار التشريع التعسفي نهائياً. فالانهيار مسيرة. وبدلاً من إيقافه، يقودونه. إن إسرائيل ليست هنغاريا أو بولندا؛ فالتشبيه مردود. هاتان الدولتان يمكنهما السماح لنفسيهما بأن تصبحا أقل ديمقراطية بكثير. يدور الحديث هناك عن المس بالمساعدة الأوروبية والمس بالاقتصاد، وهذا هو. ليس لطيفاً، ولا فظيعاً. أما إسرائيل فهي في مكان آخر.، لأنها الدولة الوحيدة في العالم التي يعمل ائتلاف يمتد من إيران والإخوان المسلمين وحتى الحملات التقدمية في الغرب، لأجل إنهائها. وكلما تقدم التشريع التعسفي، يزيد نصرالله وأعداء إسرائيل من احتفالهم.

وهم يفهمون بأن هذا لم يعد جدالاً بين يسار ويمين، وليس بين متدينين وعلمانيين. كما أنه لا يهم إذا كان هناك بضع جمعيات يسارية تشعل الاحتجاج، وإذا كان بضعة استفزازيين يرفعون علم م.ت.ف، وإذا كان سياسي جدي ما ينزل عن الخطوط ويجري تشبيهاً بين إسرائيل وألمانيا؛ لأن ما يقف خلف هذا الاحتجاج هو تخوف كثيرين وطيبين من أن إسرائيل قد تغير وجهها. هذه لن تكون دولتهم. الاستعداد للخدمة العسكرية بعامة، وللخدمة القتالية بخاصة – سيهبط جداً. باتت الأقوال تسمع في المعركة الأولى. وستظهر المعطيات في المعركة الثالثة. معظم التكنولوجيين الذين يقودون الاحتجاج لن يغادروا إسرائيل. لكن أبناءهم سيجدون الطريق إلى الخارج. هم لا يريدون العيش في دولة يوجد فيها قانون المخمر حتى لو كانوا هم أنفسهم لا يقتربون من المخمر في "الفصح". ولا في دولة يتسع فيها عدم المساواة في العبء. ولا دولة يبتز فيها متفرغون حريدون ميزانيات تعليمية دون أن يعلموا المواد الأساسية. وقد ملوا. أهذه هي الرؤيا الصهيونية؟ هذا تحطيمها.
وعندما يضاف لكل هذه الطبخة المس بالديمقراطية، تلك القشة التي تقصم ظهر البعير، وليست قشة، بل شحنة ثقيلة الوزن تتضمن ائتلافاً مع تحكم حصري في لجنة انتخاب القضاة فيما هو واضح تماماً بأن مثل هذه اللجنة ستعمل وفقاً لإملاءات مجموعات ضغط من مركز الليكود.

قد يثق كثيرون من مبادري التشريع الجديد بأنهم محقون وأنها تغييرات واجبة لفصل السلطات والحوكمة ولجم الفاعلية القضائية التي أصبحت كاسحة. لكن لا توجد شخصية واحدة من بين المنتقدين القدامى بذات السحق تؤيد التشريع الجديد الذي يستبدل سحقاً قضائياً بسحق سياسي. "أروني كابحاً واحداً، واحداً فقط، في القوة السياسية التي ستكون لكم أمام المس بالطائفة المثلية، إذا ما أجيز التشريع"، صرخ ممثل الطائفة المثلية أمس، في نقاش في لجنة الدستور. لم يجبه أحد. إذ لا جواب، ثم لا حماية. إذ مع كل الاحترام

لسموتريتش الذي أعلن أنه لن يسمح بالمس بحقوق الإنسان، من الصعب قليلا الثقة بكاره الإنسان الذي نظم مسيرة البهائم. إذن نعم، ثمة حاجة للإصلاح. لكن ليس ذاك الذي يأتي مع نكهة دكتاتورية. سيكون ممكناً قبول قسم غير صغير من الحجج ضد جهاز القضاء، لكن إذا ما نجح الائتلاف بالفعل في تمرير التشريع الساحق، فسيكون الضرر مخيفًا. لن تكون هذه هزيمة للاحتجاج، بل هزيمة للدولة. هكذا نذكر مرة أخرى: لسنا هنغاريا ولسنا بولندا. إسرائيل لا يمكنها أن تدفع الثمن الذي دفعه تلك الدولتان على التشريع الساحق؛ لأن الثمن عندنا قد يكون الخراب. وبدلاً من الانشغال في تخصيب اليورانيوم في إيران والتصدي لاحتدام الأوضاع في "المناطق" [الضفة الغربية] بعامة، وفي القدس بخاصة، نحن قلقون من المس بالديمقراطية.

إن رد رئيس الوزراء أمس كان من النوع الديماغوجي المعروف. فهل يمثل هؤلاء الزعران الذين سدوا الطريق إلى بيت تالي غوتليف، مئات آلاف المتظاهرين؟ أهو جدي؟ لكنه قال أيضاً شيئاً صحيحاً: نحن في لحظة طوارئ، والمستشارة القانونية مشغولة بتفاهات "محظور عليك التدخل". قال بنحاس فلرشتاين، من قادة "غوش ايمونيم" أمس: أؤيد الإصلاح. لكن شعب إسرائيل لا يمكنه أن يتخلى عن المتظاهرين. ولهذا، فإني مستعد للتنازل عن أجزاء كبيرة من الإصلاح. هذا هو موقف الكثيرين في اليمن. لكن نتنياهو ولفين وروتمن يصرون على الاندفاع إلى مواقع الخراب. "هذه صرخة حقيقية"، كُتب على إحدى اليافطات في مظاهرة الأمس. هذا صحيح. لكن يجب أن يضاف: "هذه صافرة إنذار حقيقية".

* * *

هآرتس: الولايات المتحدة تسوغ أكاذيب إسرائيل حول البؤر الاستيطانية

بقلم جاكي خوري

في ليلة 4 – 5 تشرين الثاني 2008 انتخب باراك أوباما رئيساً للولايات المتحدة – الرئيس الأسود الأول الذي دخل إلى البيت الأبيض. خرج الجمهور إلى الشوارع، ارتدى جزء منه قمصاناً مرسوماً عليها صورة مارتن لوثر كينغ ومكتوباً عليها "لي حلم، وقد تحقق". بث الحدث مراسلون من أنحاء العالم، بما في ذلك وسائل إعلام عربية. للحظة كل شيء كان يبدو مختلفاً، وظهر أننا في بداية عهد جديد خصوصاً إزاء النزاع الدموي بين إسرائيل والفلسطينيين. كان هناك من فكروا بمبادرات واتفاق في القريب. ولكن أوباما أنهى ولايتين، ولم يتقدم أي شيء بعد ثماني سنوات. الرئيس أسود، لكنه كأي رئيس للبيت الأبيض. والآن أيضاً، هذا هو نفس البيت الأبيض. هناك من يقولون بأنه مختلف عما كان عليه في فترة الإدارة برئاسة الرئيس السابق دونالد

ترامب، لكن فعلياً ليس هناك أي تغيير حقيقي. في رام الله يتحدثون عن حوار مفتوح ومتفائل وعن لغة ومصطلحات مختلفة، لكن حتى الإدارة الأمريكية الحالية لا تعرض على الفلسطينيين أي أفق أو أي خطة، ولا تنوي استخدام ضغط فعال على حكومة نتنياهو – سموتريتش – بن غفير.

إذا كان الفلسطينيون بشكل خاص والعالم العربي بشكل عام يحتاجون إلى دليل آخر حول الرسالة المزدوجة للولايات المتحدة والمجتمع الدولي، فإن هذا الأمر برز أمس بالصورة الأكثر فظاظة. ففي الوقت الذي يعلن فيه مكتب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، عن تفاهمات، لن تصادق إسرائيل بحسبها على أي بؤرة استيطانية باستثناء العشر بؤر التي صودق عليها لمدة ثلاثة أشهر فقط، فإن الرئيس الأمريكي هبط في كييف ووقف إلى جانب الرئيس الأوكراني، فولودومير زيلينسكي، وأعلن عن تقديم مساعدات بمبلغ 500 مليون دولار، هكذا فعل حليف بمستوى دولة عظمى مثل الولايات المتحدة.

الأمر مختلف أمام إسرائيل؛ فالضغط الأمريكي يجيء بقفازات من حرير ولا يزعج نتنياهو والائتلاف. فقد أثبت رد مكتب رئيس الحكومة أنه لا توجد مصالحة هنا. وثمة صمت سجّل من جانب سموتريتش وبن غفير واوريت ستروك ومجلس "يشع"، لا أحد منهم تذمر أو هدد أو انتقد. عرف الجميع أن هذا نوع من التكتيك – لا انسحاب ولا تنازل. ثلاثة أشهر نجتاز رمضان والأعياد، ربما أيضاً الإصلاح النظامي، وها هي عشر بؤر استيطانية جديدة تكون قد تمت شرعنتها، وسيستمر قمع الفلسطينيين. حتى لو لم نهدم بيوتاً فلسطينية الآن، فهذا محتمل بعد ثلاثة أشهر.

أدرك الجانب الفلسطيني أنه في شرَك؛ إذ لم يصدر مكتب الرئيس محمود عباس وبعض المتحدثين بلسانه تصريحات احتفالية، والتي نجح بحسبها الفلسطينيون في الدفع قدماً بعملية جدية في الساحة السياسية. التعويض الوحيد، حسب رأيهم، هو أن الإدارة الأمريكية ستوافق على تصريح رئاسي من مجلس الأمن بدلاً من الفيتو والمواجهة المباشرة. وهو التصريح الذي بحسبه توافق الإدارة على ملاءمة موقفها مع أقوال واضحة تقول بأن المستوطنات تضر بتطبيق حل الدولتين على أساس حدود 1967 حسب قرارات المجتمع الدولي.

في رام الله فضلوا أيضاً عدم المواجهة المباشرة مع الإدارة الأمريكية وإعطاءها فرصة أخرى، ربما يتغير شيء، وربما يستيقظ أحد ما، ولكن داخل القيادة الفلسطينية هناك من حثوا الرئيس محمود عباس على عدم الموافقة وإيصال الولايات المتحدة إلى الفيتو ووضع الإدارة الأمريكية مرة أخرى في موقف الأقلية. ويجب التأكيد على أن النقاش في مجلس الأمن لم يتحد الجمهور الفلسطيني ولم يصبح موضوعاً رئيسياً في الحوار

العام. تركز الانشغال أمس بالتحديد على احتجاج المعلمين في جهاز التعليم الفلسطيني على شروط تشغيلهم، الذين جاؤوا للتظاهر أمام مكتب الرئيس الفلسطيني في رام الله. تصريح رئاسة مجلس الأمن كان على هامش الحوار الفلسطيني، بالأساس في أوساط السياسيين والمحللين.

بالنسبة للجمهور الفلسطيني، فإن مستوى الثقة، سواء بالحكومة أو بالسلطة الفلسطينية، وبالتأكيد بإسرائيل، هو صفر. أي تصريح أو بيان للمجتمع الدولي، مع التأكيد على الولايات المتحدة، يعبر فيه عن القلق، لم يعد يغير شيئاً في الواقع اليومي. ما دام المستوطنون يسيطرون على الأراضي والجيش يقوم بالاعتقالات اليومية، وما داموا يهدمون البيوت ويقمعون المواطنين وما دام الاحتلال قائماً بكل تداعياته والإدارة الأمريكية الحالية -مثل سابقاتها- تبحث عن إدارة النزاع وليس إنهاءه، وما دام الضغط الأمريكي متركزاً على تهدئة النفوس عن طريق تقديم تسهيلات مدنية وليس وضع حدود، وما دام القلق على الديمقراطية في إسرائيل لا يفحص ما حدث لشعب يواجه مظالم الاحتلال، فسيبقى البيت الأبيض هو نفس البيت الأبيض.

* * *

هآرتس: تخصيب اليورانيوم الإيراني: إسرائيل متعلقة بإدارة بايدن

بقلم عاموس هرئيل

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

بطبيعة الحال كان معظم العيون تشخص أمس (أول من أمس) نحو الكنيست، على الاحتجاج وعلى إجراءات التشريع الأولى للانقلاب النظامي الذي تبادر إليه حكومة بنيامين نتنياهو، لكن من الأفضل الانتباه إلى تطور آخر مهم في المنطقة وهو التقرير عن استنتاجات الوكالة الدولية للطاقة النووية بأن إيران تقدمت إلى درجة تكاد تصل فيها إلى المستوى المطلوب لإنتاج قنبلة نووية.
المراقبون في الوكالة عثروا في الأسبوع الماضي في إيران على يورانيوم مخصب بمستوى 84 في المئة، وهو المستوى الأعلى الذي تم تشخيصه حتى الآن (المستوى المطلوب لإنتاج السلاح النووي هو 90 في المئة). في الوقت الذي فيه إسرائيل غارقة في أزمة دستورية وسياسية غير مسبوقة، وهي من صنع يد رئيس الحكومة، فإنها مطالبة أيضا بمواجهة محيط استراتيجي يتحول أكثر فأكثر إلى خطير ومعقد.إضافة إلى تخصيب اليورانيوم في إيران تتكشف حدود وقيود قرار الولايات المتحدة الانسحاب من الاتفاق النووي مرة أخرى. هذا حدث في العام 2018 في فترة الرئيس دونالد ترامب وبإلحاح شديد من نتنياهو بعد خمس سنوات تقريبا،

يتبين مرة أخرى أن القرار لم يردع إيران ولم يؤدِ إلى توقيع اتفاق جديد يمكن أن يفرض التزامات متطلبة أكثر.

فعليا حدث العكس بالضبط. فبعد ترددات إيران عادت إلى مسار التخصيب. الآن الأمر الذي يفصل بينها وبين إنتاج السلاح النووي هو بالأساس المرحلة الأخيرة، مرحلة ملاءمة القنبلة النووية مع الجهاز الذي سيتم تركيبه كرأس متفجر على صاروخ بالستي. حسب تقديرات أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية والغربية فان الحديث يدور عن مدة سنتين. وحسب معرفتنا النظام في طهران لم يتخذ أي قرار بهذا الشأن حتى الآن.

عملية إيران تظهر مثل تلمس لتحد آخر من قبل النظام الذي يريد قياس صبر المجتمع الدولي في الوقت الذي فيه الدول العظمى تنشغل في الحرب بين روسيا وأوكرانيا وتقلل من الانشغال بإيران، باستثناء مسألة المساعدات العسكرية التي تنقلها لروسيا.

وزير الدفاع السابق، عضو الكنيست بني غانتس، اعتبر وبحق النشر دعوة تحذير لإسرائيل وقال إن الأمر يتعلق بـ"اجتياز خطوط حمراء يجب أن يواجه برد دولي شديد." في الخلفية تواصل الحرب السرية بين إسرائيل وإيران مسارها. فقط في الأسابيع الأخيرة تم الحديث عن هجمات إسرائيلية ضد أهداف إيرانية في سورية وتفجير منشأة لإنتاج السلاح في إيران ومهاجمة مسيرة إيرانية لناقلة نفط تعود لشركة بملكية إسرائيلية في الخليج الفارسي.

اليد تسجل

البشارة المقلقة من إيران تبرز الحاجة إلى تنسيق وثيق بين إسرائيل والولايات المتحدة. واشنطن أيضا، بعد التغيير الحكومي في القدس، توسع التدريبات العسكرية المشتركة وتتبع خطا متشددا بشكل علني تجاه طهران، أيضا بسبب إرساليات الطائرات المسيرة لروسيا ورفض العودة إلى الاتفاق النووي. ولكن إذا إيران قامت بخطوة أخرى نحو إنتاج القنبلة فان الولايات المتحدة وإسرائيل يجب عليهما أن تكونا على تنسيق فيما بينهما حول تحديد الخطر ووصل المراحل في الطريق إليه وبلورة السياسة المشتركة التي يجب اتباعها.

هل نتنياهو، الذي منذ اشهر ينتظر الدعوة لزيارة البيت الأبيض سينجح في تحقيق ذلك مع الرئيس الأميركي، جو بايدن؟ هل يوجد له الوقت الكافي للانشغال بذلك؟.

في الأسبوع الماضي اشتد الخلاف بين الحكومة والأميركيين على خلفية مزدوجة: سياسة الاستيطان في المناطق والانقلاب النظامي. نتنياهو الذي رفض الطلب من جانب شركائه في اليمين المتطرف وهو القيام بخطوات عقاب قاسية في المناطق رداً على العمليات الأخيرة اضطر إلى تعويضهم بقرار من الكابينيت حول شرعنة تسع بؤر استيطانية غير قانونية وإضافة آلاف الوحدات السكنية في المستوطنات. والإدارة الأميركية غير راضية

عن ذلك، وفي نفس الوقت تواصل جهات أميركية رفيعة توجيه الانتقاد لسعي الحكومة الحثيث في الطريق إلى إضعاف جهاز القضاء.

السفير الأميركي في إسرائيل، توم نايدز، الذي أشار بشكل علني إلى أنه مطلوب الحذر، تعرض لهجوم شخصي من الوزير بتسلئيل سموتريتش والوزير عميحاي شكلي وأعضاء في الائتلاف. والتصريحات كشفت الجهل وقصر النظر ونكران الجميل. جزء من المنتقدين الاسرائيليين تصرفوا وكأن الولايات المتحدة هي التي تحصل منا على مساعدات عسكرية بمبلغ 3.8 مليار دولار كل سنة، وليس العكس.

الأميركيون تجنبوا الرد على هذه الإهانة التي جزء منها وجه بشكل فظ، ولكن الدفتر ما زال مفتوحا واليد تسجل، مثلما اعتاد القول قبل عدة عقود رئيس الحكومة السابق ليفي أشكول. واعتماد إسرائيل على الولايات المتحدة تأكد بالتحديد في هذا الأسبوع عندما احتاج الأمر إلى جهود مشتركة للإسرائيليين والأميركيين وكبار رجال السلطة الفلسطينية من اجل التوصل إلى تسوية وحل وسط حول القرار الذي يدين خطوات إسرائيل في المناطق في مجلس الأمن. من اجل تجنب مثل هذا القرار وإزاء عدم رغبة أميركا في فرض الفيتو لصالح إسرائيل فإن الفلسطينيين حصلوا على عدة بادرات حسن نية. في إطارها أيضا إسرائيل تعهدت بوقف شرعنة بؤر استيطانية أخرى في المستقبل بصورة مسلية، هذا حدث رغم نفي قاطع لأبواق نتنياهو.

في الساحة الفلسطينية يجدر التوقف أيضا عند ما يحدث في شرق القدس. الكابينيت في الحقيقة أوقف خطة بعيدة المدى لوزير الأمن الوطني، إيتمار بن غفير. ولكن يبدو أنه حتى حملة التخويف المحدودة التي شنتها شرطة القدس في الأحياء العربية في شرق القدس بتشجيع من إيتمار بن غفير، كانت كافية لتأجيج النفوس بشكل كبير في الفترة القصيرة الماضية. قبل شهر تقريبا على شهر رمضان بن غفير يسجل إنجازاً أول حقيقياً له. فقد تمكن من تسخين شرق المدينة حتى قبل ظهور أي توتر في الحرم.

مطلوب حسن نية

بصرف النظر عن الصرير الذي يسمع في محور واشنطن – القدس، فقد وصل في هذا الأسبوع إلى البلاد رئيس شركة "بوينغ" في المجال العسكري والفضاء، تيد كولبرت. رئيس الشركة الذي التقى أول من أمس مع نتنياهو التقى أمس مع المراسلين وكشف أن جهاز الأمن الإسرائيلي قدم للولايات المتحدة طلباً من أجل الحصول على معلومات إضافية – هذا إجراء مقبول في صفقات الشراء – قبل الشراء المحتمل لخمسين طائرة قتالية من نوع "اف 15 آي.اكس."

وهذه هي النسخة الجديدة للطائرة التي نماذج اقدم منها لا تزال موجودة في الخدمة في سلاح الجو إلى جانب "اف 35" من إنتاج لوكهيد مارتن. إضافة إلى ذلك قال كولبرت إن إسرائيل معنية بتطوير النماذج القائمة من

اف 15 التي توجد بحوزتها.

وقد اتفقت الدولتان على شراء 8 طائرات تزويد بالوقود من نوع "كي.سي 46"، أيضا هي من إنتاج شركة "بوينغ."

إسرائيل بحاجة ماسة إلى كل هذه الطائرات من اجل الدفاع عن نفسها، ولكن أيضا من اجل بناء قدرة هجومية حقيقية ضد إيران، إذا ما في أي وقت تحققت السيناريوهات الأكثر تشاؤما. ولكن لأن هذه الأموال تأتي من ميزانية المساعدات الأميركية فانه مطلوب أيضا الكثير من النوايا الحسنة من جانب الإدارة الديمقراطية. ربما رغم ذلك، الإهانة الدائمة لمبعوثي الرئيس بايدن ليست هي الطريقة الأفضل للحفاظ على ذلك.

* * *

يديعوت أحرونوت: اليوم الذي تغيرت فيه دولة إسرائيل

بقلم ناحوم برنياع

أجواء الكرنفال، حول الكنيست وفي داخله، مضللة. يوم الاثنين، 20 شباط 2023، جدير بأن يسجل بأنه اليوم الذي تغيرت فيه دولة إسرائيل. الـ 75 سنة الأولى انتهت. وأمس بدأ عهد جديد، دولة جديدة، صهيونية جديدة. أنت تبالغ، سيقول القارئ المرتاح – في النهاية هذا بيبي إياه الذي عرفناه، رقصة الـ "تشح تشح تشح" إياها بين ميول متناقضة، خطوة إلى الأمام، خطوة إلى الوراء وعودة رائعة إلى المكان ذاته. إذن هذا هو، لا. في 75 سنة أولى من حياتها، بما فيها سنوات نتنياهو كرئيس وزراء، سعت دولة إسرائيل لأن تشبه أكثر الدول تطورا، أن تتثبت، مثلما كتب في وثيقة الاستقلال على "أساسات الحرية، العدالة والسلام؛ وان تقيم مساواة حقوق اجتماعية وسياسية تامة لكل مواطنيها دون فرق في الدين، العرق والجنس. هذه الالتزامات الجميلة لم تتحقق بكاملها في أي مرة، لكن هذا كان النموذج للاقتداء، كان هذا أمنية. دولة إسرائيل الجديدة ليست ملتزمة إلا لحكومتها.

لا يدور الحديث هنا بالتالي فقط عن ثورة قضائية أو تغيير فني لعلاقات القوى بين سلطات الحكم الثلاث. الرؤية هي التي انقلبت. في أثناء الشهرين الماضيين بين الانتخابات وإقامة الحكومة شرح نتنياهو للسفراء الأجانب أنه لا داعي للقلق. كل المطالب المجنونة للجهات المتطرفة في كتلته ستختفي في اليوم الذي تقوم فيه الحكومة. أما الحكومة فقد قامت وتبين أن المتطرفين يتحكمون بها. كل أحلامهم تحققت في الاتفاقات الائتلافية. والآن هو يشرح لهم ولنا، وربما أيضا لنفسه، أنه في اللحظة التي تقر فيها رزمة القوانين الحالية،

فإن كل شيء سيهدأ، والحكومة ستعود لتؤدي مهامها كحكومة. هذا كذب، تضليل ذاتي. فقد فتح السد وليس لديه القوة لإغلاقه. هو رهينة في ايدي سموتريتش وبن غفير، روتمن ونتنياهو الابن، كل الأشخاص الجميلين الذين يدفعون الحكومة ويدفعونه إلى الهوة.

عندما تصطدم الرؤية بالرؤية فلا معنى للمفاوضات. من الأفضل الصراع والخسارة من إدخال بعض التعديلات التجميلية والتعرض للإهانة. الرئيس هرتسوغ يتمسك بحوار زائف، عمل المحامين. وفي السياق من شأنه أن يجد نفسه وحده، مكروها من معارضي الثورة، مهانا من مؤيديها.

لعله ليس متأخراً تذكيره بما فعله الرئيس الخامس إسحق نافون في أيلول 1982، بعد المذبحة في بيروت. المتظاهرون طالبوا بإقامة لجنة تحقيق. الحكومة برئاسة بيغن تملصت. نافون قرر الظهور في التلفزيون. "واجبنا هو أن نستوضح"، قال، "في أقرب وقت وبشكل دقيق من أناس مصداقين وغير منحازين، كل ما وقع في هذه القضية البائسة وإذا ما استوجب الأمر، أن نستخلص الاستنتاجات بكاملها."

نافون كتب في سيرته الذاتية أن الوزير زبولون هامر قال إن تدخله رجح الكفة: بيغن والحكومة قبلا بالحكم وتشكلت لجنة التحقيق. حكم هرتسوغ لن يقبلوا به – طالما يسعى لأن يرضي الجميع. أحد قادة المتظاهرين قال لي أمس إنه توجد قطيعة بين قيادة الاحتجاج وبائير لابيد.

بخلاف الانطباع الناشئ، لا يوجد تنسيق، لا يوجد انصات، لا توجد حتى لقاءات.

"هذا سخيف"، قال لي أمس أساف أغمون، من قدامى الكفاح في بلفور. "فنحن نعمل من أجله". في معسكر المتظاهرين، وأساسا في الجناح الكفاحي، يرون بغضب محاولة لابيد وغانتس بث أعمال كالمعتاد.

لابيد شارك أمس في اطلاع أمني إلى جانب نتنياهو. عندما أغلق المتظاهرون شقة النائبة تالي غوتليف سارع لابيد لأن يغرد بالتنديد. عندي طفلة متوحدة، صرخت غوتليف. فتذكر المتظاهرون أن للابيد أيضا توجد ابنة متوحدة، وهذا لم يمنع غوتليف من أن تهاجمه بانفلات.

من ناحية المتظاهرين لا توجد أعمال كالمعتاد. وهم يعتزمون الصعود إلى المرحلة التالية في ردود فعلهم. أن يغلقوا على كبار رجالات الائتلاف في بيوتهم. أن يشلوا الحركة على الطرق. لا، هم ليسوا مصلحيين، لكنهم لا يعتزمون طي إعلام الدولة والعودة إلى شؤونهم. الناس اليائسون يمكنهم أن يصلوا بعيداً، بعيداً جداً.

* * *

هآرتس: نتنياهو وخطة المراحل الثلاث

بقلم نحاميا شترسلر

رغم التحذيرات الشديدة لاقتصاديين وقانونيين ومفكرين وحاصلين على جائزة نوبل وأصدقاء إسرائيل في أرجاء العالم فإن الانقلاب النظامي لليمين يستمر في التقدم في الكنيست بوتيرة هستيرية، وهو يهدد بتحويل إسرائيل إلى دولة ديكتاتورية فقيرة ومقاطعة. أيضا التظاهرات الكبيرة والمؤثرة في أرجاء البلاد، للأسبوع السابع على التوالي، لا تنجح في وقف السباق لتدمير الديمقراطية. لكن هذه ليست كل القصة. كل الدلائل تدل على أننا نوجد في ذروة خطة من ثلاث مراحل. المرحلة الأولى التي يتم تنفيذها في هذه الأثناء حقا هي إضعاف المحكمة العليا إلى درجة تصفيتها فعليا، وهكذا تستطيع الحكومة أن تسن (بوساطة الكنيست) كل ما يخطر ببالها دون أن يقف أمامها أي كابح. لذلك، تم بناء حاجز ثلاثي: تعيين القضاة من قبل الائتلاف، تحييد المحكمة العليا من قدرتها على إلغاء قوانين وفقرة الاستقواء. الحديث يدور عن حاجز لا يمكن اجتيازه، الذي يحول رئيس الحكومة إلى حاكم وحيد له قوة غير محدودة.

المرحلة الثانية هي تصفية الصحافة الحرة. الصحافة ستتم مهاجمتها وإضعافها (مثلما يفعل شلومو كرعي الآن بهيئة البث)، بمساعدة تشريع، هجمات شخصية سامة على الصحافيين، مس بالمداخيل من النشر ورعاية شبكات اجتماعية متخصصة بالأخبار الكاذبة. فالإعلام القوي والمستقل هو شرط للديمقراطية. من دونه لا يوجد من سيكشف الفساد ويقول الحقيقة عما يخفيه النظام. لذلك، نتنياهو والليكود يريدون تصفيته. بالنسبة لهم تكفي أن تكون القناة 14 و»صوت إسرائيل». في الحقيقة، في الأسبوع الماضي صادقت لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست على تسهيلات بملايين الشواكل للقناة 14: الإعفاء من دفع الرسوم للقناة 2 والإعفاء من إقامة شركة أخبار.

من دون محكمة عليا مستقلة ومن دون إعلام حر سيكون من السهل تحويل الكذب إلى حقيقة والأخبار الكاذبة إلى واقعية. الحقيقة هي أن هذا ما يحدث الآن. انظروا مثلا، كيف أن عضوة الكنيست ليمور هارميلخ اخترعت «تحرش جنسي» من اجل المس بجنود في حرس الحدود، الذين بالإجمال قاموا بمهمتهم الصعبة التي لم يشكرهم أحد عليها. في المرة القادمة هم سيخافون من التقدم نحوها. انظروا أيضا الفرية المختلقة لعضو الكنيست دافيد امسالم عن «ساعات الروليكس وسيارات المرسيدس» التي لم تكن موجودة في أي يوم. ولا يمكن عدم ذكر بيبي نتنياهو، مخترع ماكينة السم، كبير المحرضين وناشري الأكاذيب الذي يتجرأ على اتهام المتظاهرين بانهيار الاقتصاد الذي هو المتسبب به.

من دون محكمة عليا ومن دون إعلام مستقل لا يمكن التمييز بين رد حقيقي في الشبكات الاجتماعية وبين

آلاف الأشخاص الوهميين الذين يشغلهم نظام الحكم من اجل نشر الأخبار الكاذبة التي ستغير التصويت للكنيست. من دون محكمة عليا وإعلام حر فان الحكومة ستتمكن من الإعلان عن فترة طوارئ وتؤجل الانتخابات لفترة غير محدودة. هي أيضا يمكنها تغيير طريقة الانتخابات وحتى وقف رؤساء المعارضة باتهامات لا أساس لها وحتى أن تبقى في الحكم إلى الأبد.

المرحلة الثالثة في الخطة هي سرقة الخزينة العامة دون الخوف من التقديم للمحاكمة. حيث إنه إذا لم يتغير الحكم فلا يوجد من يقوم بتنظيف الإسطبلات. هكذا سيكون بالإمكان إعطاء هدايا للنشطاء والمقربين على شكل وظائف رفيعة والفوز بالعطاءات. في نهاية المطاف الآن تقترح ميري ريغف السماح للوزراء بتعيين نشطاء سياسيين (غير مؤهلين) في وظائف في شركات حكومية. حيث إنه ما أهمية شركة حكومية إذا لم يكن بالإمكان استخدامها؟.

نتنياهو والليكود يعتبرون حكومة التغيير حادثا خطيرا يجب ألا يتكرر. هم غير مستعدين للانفصال مرة أخرى عن ثدي الحكم، حتى لو لسنة ونصف السنة. هم على ثقة بأن «الله اختارنا لنحكم»، كما كتب قبل 85 سنة زئيف جابوتنسكي. حيث إنه ما قيمة الانقلاب النظامي إذا كان يمكن إلغاؤه في الانتخابات القادمة.

* * *

يديعوت: الشرق الأوسط في 2023: ضغوط اقتصادية وعدم استقرار سياسي

بقلم يوئيل جوجنسكي

ترجمة: مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

بينما توجد اسرائيل في أزمة داخلية، فان سياقات اقليمية مختلفة تستوجب انتباها من جانبنا. ازمة المناخ، الاثر المتراكم لجائحة الكورونا والاثار المتواصلة للحرب في اوكرانيا فاقمت وضع عدد من الدول العربية، بعضها محاذية لإسرائيل . حضرت الاسبوع الماضي اجتماع لزعماء عرب. الرئيس المصري، أحد المتحدثين المركزيين، كرس كلمته لوصف الوضع الصعب لـ 105 مليون من مواطني دولته واستطرد بالشكر لرئيس اتحاد الامارات، دولة من 1.5 مليون مواطن، كان يجلس امامه، على المساعدة السخية التي منحها لبلاده . بينما وضع دولة كمصر، لبنان والاردن يسوء، فان الوضع الاقتصادي لبعض من الدول العربية المنتجة للنفط في الخليج لم يكن ابدا أفضل مما هو عليه، وبكلمتها تتقرر الامور. بفضل هذه المساعدة تتمتع دول الخليج بتأثير متزايد. بينما الدول الفقيرة تصبح متعلقة بها في مجرد وجودها . وبالفعل، فانه بدون المساعدة المكثفة من جانب دول الخليج فان وضع مصر، الدولة العربية الاكثر سكانا وذات الجيش الاكبر، كان

سيسوء. وهي ليست وحدها. فاستطلاعات عميقة اجريت في الاشهر الاخيرة في 14 دولة عربية تبين أن المواطنين قلقون جدا من التحديات الاقتصادية، البطالة والفقر ومن غياب الجواب الكافي من جانب الانظمة . كما أن دول الخليج العربية أيضا ليست معفية من مشاكل بنيوية، فساد وبطالة الشباب. لكن بالنسبة لباقي المواطنين فإنها تشكل الكتلة المزدهرة والاكثر استقرارا في المنطقة العربية. ازدهارها هام لاستقرار دول كمصر، الاردن، تونس والمغرب وتركيا، التي تدق بابها بسبب وضعها الاقتصادي الصعب. والوضع صعب ومن المتوقع أن يتفاقم:

أولا: المساعدة الاقتصادية التي تقدمها دول الخليج لجيرانها ستغير وجهها. دول الخليج تتجه حاليا لشراء ذخائر الدولة وتتوقع مقابلا لما تراه كاستثمار مجز. فلم تعد هناك وجبات بالمجان، كما صرح وزير المالية السعودي في المنتدى الاقتصادي في دافوس: "درجنا في الماضي على اعطاء الاموال بدون شروط ونحن نغير هذا."

ثانيا، الحرب في اوكرانيا ستستمر في السنة القادمة وهكذا ستتسبب لأسعار الغذاء والطاقة بان تبقى عالية بشكل نسبي ما سيزيد الضغوط الاقتصادية على الدول العربية الفقيرة. وهي ستجد صعوبة في أن تمول الدين الذي راكمته في محيط فائدة عالٍ بينما مواطنوها يواجهون تضخما ماليا متعمقا. اضافة الى ذلك، فمن شأن 2023، حسب تقديرات متنوعة، ان تكون السنة الاكثر حرارة منذ بداية القياس. هذا الموضوع حرج على نحو خاص في الشرق الاوسط، الذي ترتفع درجة حرارته بوتيرة شبه مضاعفة عن باقي العالم وسيواجه جفاف متزايد ونقص في المياه. من شأن هذا الوضع ان يفاقم أكثر توترات اجتماعية اقتصادية وان يؤثر على الاستقرار السياسي. الشرق الاوسط فقير وهو من المتوقع أن يكون أكثر فقرا - والان توجد ايضا ظروف في احتجاج شعبي. هذه لا يمكن ان نتوقع بدقة موعد نشوبها والصدمات الاجتماعية السياسية مثل "الربيع العربي"، ناهيك عن نتائجها، لكن يمكن محاولة الاستعداد لها بشكل أفضل.

علينا في اسرائيل ان نفحص كل الوقت كيف يمكن مساعدة الاردن ومصر لان استقرارهما حرج لأمننا القومي. ان التعميق الدراماتيكي في الفقر في دائرة الدول المحاذية لإسرائيل - لبنان، سوريا، الاردن ومصر - من شأنه أن يؤدي الى آثار اجتماعية وهزات سياسية كبيرة من شأنها ان تصل الى عتبتنا ايضا.

* * *

القناة الـ 12: الزعيم الذي يعمل ضد شعبه

بقلم إيهود يعاري

ترجمة: فاتن أيوب . أطلس للدراسات

يعلم نتنياهو جيدًا كيف يُذكر نفسه (ربما، أنا غير متأكدًا بعد) بالأضرار التي يلحقها بالجمهور. وهو متيقظ لأن الملايين يعانون الآن من الكرب والاكتئاب، ويقضون أيامهم في حالة من القلق خشية أن ينهار المبنى في داخل دوامة من التطرف الوهمي ومصالح الأطراف الضيقة. إنه متيقظ لكمية الضرر، سواء المحدود منه والشديد، على اقتصاد الدولة. لكن الرجل الذي لطالما أشادوا بدوره في انعاش الاقتصاد، يرفض العودة لصوابه. إنه يرى أن أي ثمن يستحق لصالح رفاهيته. فلتتوقف الاستثمارات في التكنولوجيا، وتنتهي الأموال، وتتوقف خطط التنمية – ما كل ذلك أمام مصلحته الشخصية؟

إنه يدرك جيدًا أنه يضر الآن بالإنجاز الأكبر الذي حققه خلال فترة ولايته السابقة "اتفاقات ابراهيم". الخطر، على حد علمي، حقيقي ووشيك. صدقوني، هو يعلم، بالطبع أنه لا معنى لأي تقدم لا مع السعودية ولا حتى مع جيبوتي بينما هو يترك على جدول الأعمال خطط الضم، البناء والتدمير الذي يقوم به سموتيرتيش وبن غفير في الضفة الغربية.

إنه يزعزع أساسات المنظومة الأمنية عبر مؤامرات لنقل الصلاحيات في وزارة الجيش لبتسلئيل سموتريتش، الذي دعا في 2017 في مقال إلى عدم التجند في الجيش الإسرائيلي، وحتى تسليم فرق حرس الحدود وخصوصًا الشرطة بأكملها ليد مهرج متجبر. وربما أيضًا يعطيه فرصة أن يشعل الوضع في رمضان، لا سمح الله. وهذا الرجل من المفترض أن يجد سبلًا للتفاهمات مع الأردن في الحرم القدسي؟ حقًا!لقد رفض لسنوات أن يتم التقاط صورة له مع بن غفير، هرب تمامًا ورفض الاقتراب منه، لكنه مستعد للسماح له بأن يكون أمينًا على سلامته. حقًا؟ صدقوا أو لا تصدقوا، هذا تمامًا ما يحدث.

لا حاجة للقول أنه يسعى لإخضاع المنظومة القضائية لتلبية احتياجاته وإلغاء أي سيطرة على الوزراء والموظفين. إنه سيُعين قضاة من خلال الخدمة في الكنيست، لقد تحولت المحكمة العليا لعدو لدود. لقد تحول اليكيم روبينشتاين لرمزًا للكلام الفارغ. هل بقي علينا أن نعتمد فقط على ديفيد شيمرون؟

إنه يهين حزبه ويسحقه بسعادة معلنة. في اليوم التالي لنتنياهو، سينقسم الليكود، سيتقلص أو سيشهد موتًا بطيئًا مثل حزب العمل. الأنقاض تتراكم بالفعل. وبالطبع، فإن دعم الولايات المتحدة، يهود الشتات وغيرهم -

يُسمح له بالمقامرة على كل هؤلاء دون قيود. كل شيء يستحق في عينيه، أي خراب يلحق بالبلاد يتم تحمله من أجل غروره. وأغلبية الشعب، بمن فيهم غالبية ناخبيه- فليخنقهم الغضب. الأشخاص الطيبون مثل غالنت، ديختر وغيرهم يخافون أن يعصوا أمره، حتى لو كانوا يخجلون من ذلك. والباقي؟ نحن؟ تكسرت أقدامهم في المظاهرات، المطر والرياح. الشيء الأساسي هو أنه يهرب من مصائبه ويستمر في فرض عقوبته على أمة بأكملها.

* * *

نيوز1 العبري: تسوية إسرائيلية فلسطينية

بقلم يوني بن مناحيم

ترجمة: مركز الناطور للدراسات والابحاث

توصلت إسرائيل والسلطة الفلسطينية إلى تفاهم بوساطة الولايات المتحدة بشأن تجميد مؤقت للمستوطنات في محاولة لمنع تصعيد أمني قبل رمضان. إدارة بايدن راضية ، لكن هناك شك كبير في أن التفاهمات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية ستؤدي إلى إنهاء العنف. وتحاول إسرائيل تقليص العنف المتوقع خلال شهر رمضان ، بحسب شخصيات سياسية بارزة في القدس ، وهذا هو سبب موافقة رئيس الوزراء نتنياهو على صفقة الاستيطان الأمريكية، يضاف إلى ذلك اعتماد إسرائيل على الولايات المتحدة في كل ما يتعلق بالخطر الإيراني ، ورغبة رئيس الوزراء نتنياهو في التوجه إلى واشنطن قريباً للقاء الرئيس بايدن. وذكر البيان الصادر عن مجلس الامن أن المزيد من البناء والتوسع في المستوطنات من شأنه أن يعرض حل الدولتين للخطر على أساس الخطوط 67، ولم يدين البيان العنف الفلسطيني وتحريض السلطة الفلسطينية ، بل تناول فقط البيانات العامة المناهضة للعنف لمجلس الأمن.

مارست إدارة بايدن ضغوطًا شديدة على الحكومة الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية ، فقد أرادت الإدارة تجنب استخدام حق النقض ضد قرار مجلس الأمن ، وكانت تخشى أن يشجع استخدام حق النقض على التصعيد ، والإدارة قلقة للغاية ويجب أن تتذكر بيان رئيس وكالة المخابرات المركزية وليام بيرنز بشأن وحذر قبل أسبوعين من اندلاع انتفاضة ثالثة في الضفة الغربية، وقد رد مكتب رئيس الوزراء على التفاهمات مع الفلسطينيين التي أدت إلى تأجيل التصويت في الأمم المتحدة في بيان أصدره. يذكر أن إسرائيل أبلغت الولايات المتحدة أنها لن تستوطن مستوطنات جديدة بعد التسعة التي تمت الموافقة عليها في الأشهر المقبلة ، فإن إسرائيل لم تلتزم بوقف هدم المباني غير القانونية في المناطق (ج).

تحاول إسرائيل كسب الوقت مقابل تأجيل التصويت في مجلس الأمن في ضوء موقف إدارة بايدن ، وكجزء من التسوية ، تعهدت إسرائيل بتعليق هدم منازل الفلسطينيين في يهودا ولبضعة أشهر. شمال الضفة والقدس الشرقية. تلقى رئيس السلطة الفلسطينية ، أبو مازن ، وعدًا بدعوته ، العام المقبل ، إلى البيت الأبيض للقاء الرئيس بايدن ، الذي تجنب دعوته هناك منذ أن تولى منصب الرئيس. كما وعدت الولايات المتحدة الفلسطينيين بتقديم طلب رسمي لإسرائيل لإعادة فتح القنصلية الأمريكية في القدس ، كما وافقت إسرائيل كجزء من التسوية على إجراء بعض التغييرات في مجالات الضرائب على جسر اللنبي التي ستتدفق أكثر. أكثر من 200 مليون شيكل للسلطة الفلسطينية كل عام ، والتسوية التي تم التوصل إليها تعتبر إنجازا

دبلوماسيا من إدارة بايدن ، وفقا لمصادر أمريكية ، وزير خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة ، الشيخ عبد الله بن زايد ، كان أيضا مطلعا على الصفقة. مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهووانتقد بشدة بيان مجلس الأمن الذي تجاهل حقيقة أن السلطة الفلسطينية تدعم العنف وتدفع الأموال لأسر منفذي العمليات، وقيل في بيانه إنه ما كان ينبغي أن يصدر البيان ولا ينبغي للولايات المتحدة أن تنضم إليه. وتأخذ إسرائيل استراحة لعدة أشهر من قضية الاستيطان ، وهو الأمر الذي سيساعد رئيس الوزراء أيضًا في الحفاظ على وحدة تحالفه.إلى الهجمات وسيتعين على إسرائيل الدفاع عن نفسها. وسيتعين على السلطة الفلسطينية تجديد التنسيق الأمني مع إسرائيل الذي أوقفته وتنفيذ خطة الجنرال مايك فنزل الأمنية لوقف التصعيد في شمال الضفة الغربية. إذا كانت هناك تحديات كبيرة للسلطة الفلسطينية الضعيفة ومن المشكوك فيه أن أبو مازن سيفعل ذلك، سيحاول إيجاد طريقة لتفاديهم.

* * *

معاريف: تصريحات السيسي حول انتهاكات إسرائيل في الأقصى غير صحيحة

بقلم اسحاق ليفانون

تجتاز مصر هذه الأيام أزمة اقتصادية حادة، ورئيسها السيسي تواق لمعونة مالية من الخارج.ليس سوى دول الخليج هي التي يمكنها أن تساعده بلا شروط مقيدة، وعلى رأسها السعودية. ولنيل هذا، عليه إطلاق تصريحات دعم للفلسطينيين دليلاً على انتمائه لمعسكرهم. وقد وجد الفرصة مؤخراً في مؤتمر القدس للجامعة العربية الذي انعقد في القاهرة. ينعقد المؤتمر كل سنة وهدفه هو الإكثار من أقوال تأييد للفلسطينيين في قضية صراعهم من أجل المسجد الأقصى، ثم تجنيد التبرعات المالية، وكل ذلك في ظل

التشهير بإسرائيل. في الماضي كان مندوبو "القائمة المشتركة" من عندنا يشاركون في المؤتمر ويلقون خطابات ملتهبة ضدنا.

في المؤتمر الذي انعقد مؤخراً، شدد السيسي نبرته تجاهنا. هاجم سياستنا بشكل عام، لكنه قال أموراً غير صحيحة، إذ قال السيسي إن إسرائيل تقتحم الأقصى. هذا ليس صحيحاً؛ فهل يعرف السيسي بوجود قانون إسرائيلي من العام 1967 يحكم بسبع سنوات سجناً فعلياً على كل من يخترق قدسية المكان؟ السيسي ملزم بالتفريق بين الأقصى وجبل البيت (الحرم) الذي يعد هذا قصة بحد ذاتها. كما تحدث السيسي عن خطوات من طرف واحد تنفذها إسرائيل في القدس، كمصادرة الأراضي لغرض تهويد المدينة وغيرها. مهم أن توضح إسرائيل للمصريين الحقيقة وألا تبقيها بلا جواب. أقوال الرئيس المصري يلتقطها الجمهور الغفير، وثمة من يعطيها صدى ويستخدمها ضدنا.

لا حاجة لحديث توبيخ للسفير. لكن المطلوب حديث يوضح ويقدم صورة صحيحة عن الواقع. وفي الوقت نفسه، يمكن الحديث عن الوضع الراهن في الحرم ونشره على الملأ. يجب نشر جوهر الوضع الراهن في الحرم الذي يرغب الجميع في الحفاظ عليه. يمكن نشر تفاصيله بتنسيق مع الأردن ومصر، وهكذا نمنع تصريحات غير دقيقة بل وأحياناً كاذبة.

الوضع الراهن في الحرم يعنى بالسيادة الإسرائيلية وبالقانون الإسرائيلي في الحرم، وهو يسمح لليهود بزيارة الحرم لكن دون الصلاة فيه. الأوقاف، إلى جانب الأردن، ستواصل إدارة الأماكن المقدسة الإسلامية، ودولة إسرائيل وشرطتها هما اللتان تحافظان على الأمن. هذه معلومة مهمة لنا مثلما هي مهمة لجيراننا ولباقي أمم العالم. السيسي ملتزم بالسلام معنا، وهذا حجر أساس مهم. يجب أن تنقل له الصورة الصحيحة للوضع عندنا كي لا يعتمد على معلومات من كارهي إسرائيل.

* * *

مقترح إسرائيلي لإقامة فدرالية بين "قبائل اليهود المنقسمة على نفسها"

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

وسط الاختلافات المتصاعدة في دولة الاحتلال، ظهرت المزيد من التقديرات التي تتوقع أن "تتفتت" إلى "قبائل"، مما يستدعي المسارعة المبكرة إلى الانقسام لمناطق حكم ذاتي على أساس هوية مستقلة لكل قبيلة يهودية، على اعتبار أن "السفينة الإسرائيلية تغرق رويدا رويدا"، والوضع في الدولة أصبح أكثر إثارة أمام

العواصف الآخذة في التصاعد داخلها، مع تجمع المزيد من العيوب المحتملة فيها.
قدم ران إدليست الكاتب في صحيفة معاريف_ شرحا لافتا عن أوضاع دولة الاحتلال من حيث إنها "تمر في حالة من الأمواج العاصفة، والقبطان المخمور، والضباط المهملين، والبحارة غير المبالين، وتسريب المياه الذي لا يأخذه أحد على محمل الجدّ، أما الركاب فيأكلون ويشربون ويرقصون على متن السفينة، تمامًا مثل الحكومة اليمينية الحالية التي تقرر مصيرنا وسط عاصفة 2023، بعض قادتها متعصبون، وبعضهم مجنون، وبعضهم ساخر تمامًا، وهم جميعًا يهتفون بالوطنية الكاذبة." ونقل في مقاله عن البروفيسور أرنون سوفير الجغرافي والديموغرافي المشهور أن "الواقع القائم يفيد بأن إسرائيل تضيع، فالأرثوذكس المتطرفون سيدمرون الرؤية الصهيونية، ويساعدهم المستوطنون، من خلال إحداث حالة من الاضطراب التي تذهب باتجاه تفكيك النسيج الاجتماعي الإسرائيلي بين أرثوذكس متدينين، وعرب، وعلمانيين، ومقدسيين، وكأننا أمام نوع من الاتحادات القائمة على الهوية، وقد يكون هذا هو الحل الصحيح لمآلات الوضع الإسرائيلي المتفاقم."

وأشار إلى أن "الفكرة المنطقية للخروج من التفكك المؤكد للمجتمع الإسرائيلي هو الذهاب باتجاه التقسيم الطائفي القبلي، وهي صالحة اليوم تمامًا، لأنه سيصعب على الدولة أن تدير نفسها في حالة من العداء المتبادل بين قطاعاتها المختلفة، والتوقع باستمرار هذه الحالة واضح للعيان، إما السماح لكل قبيلة بالعيش كحكم ذاتي جزئي في أراضيها، أو سيتم عبور خط أحمر من العنف بين القبائل "الإسرائيلية" داخل الخط الأخضر، الموازي للعنف بين الإسرائيليين والفلسطينيين، المسمى بالعبرية "حربا أهلية"، وهي مسألة ضرورية من شأنها أن تؤدي للفصل الجغرافي بين القبائل التي تعيش بين نهر الأردن والبحر المتوسط."
وأوضح أن "شعار الحل هو "إسرائيل الفيدرالية"، القائمة على أرض الواقع فعلا، وليس أدل على ذلك من وجود العديد من اللغات المحلية فيها، بين اليديشية للأرثوذكس، والعربية لفلسطينيي48، والعبرية والإنجليزية ليهود السهل الساحلي، والروسية لليهود الروس، والآرامية لليهود الأثيوبيين، وأي وصف لهذه الحالة بأنها وحدة بين الإسرائيليين فهي هراء ذاتي يغذي الانقسام، وليس سوى كذبة وجود "عدو مشترك" باعتبارها الصمغ النهائي للحفاظ على هذه الوحدة المتوهمة." وطالب الكاتب أن يكون "البروفيسور سوفير الرجل المناسب لرسم حدود الخريطة القبلية للقطاعات الإسرائيلية المتقاتلة، لأنه يعتبرها الحل النهائي لدولة إسرائيل كما هي اليوم مقارنة بالحل النهائي المتوقع لنا وهو التفكك الكامل، لأن من كان يعتقد من الإسرائيليين أن لدينا "فيلا في غابة الشرق الأوسط"، فإنهم يدركون اليوم أن "لدينا غابة في الفيلا."
تكشف هذه الفكرة الغريبة عن مستوى حالة تراجع الثقة بين الإسرائيليين ودولتهم، فلم تعد هناك ثقة

حقيقية بما يقوله رئيس الحكومة والجيش وأجهزة الأمن، وكل مؤسسة رسمية، في هذه الحالة يكون الانقسام قد وجد نفسه في الدولة، في ظل فشل جهود ترميم مستوى الثقة القائم، وعدم القدرة على إدارة الأزمة القائمة والمتفاقمة، وفقدان الثقة المتبادلة بين مختلف القطاعات السكانية الإسرائيلية، وانعدامها بالجهات التنفيذية ووسائل الإعلام والحكومة، وليس واضحا كم سيحتاج الإسرائيليون من الوقت لكي يملؤوا هذا الفراغ.

* * *

شبتاي: الشرطة ليست جاهزة لتصعيد خلال رمضان وخاصة في القدس

ترجمة: موقع عرب 48

شبتاي: "رمضان القريب هو شهر معقد بسبب تصالب الأعياد"، في إشارة إلى عيد الفصح اليهودي الذي يحل خلال شهر رمضان ويستغله المستوطنون لتنظيم مسيرات استفزازية بالقدس المحتلة والمدن المختلطة

اعتبر المفتش العام للشرطة الإسرائيلية، يعقوب شبتاي، اليوم الأربعاء، أن الشرطة ليست جاهزة بصورة جيدة بسبب بعديد أفراد الشرطة، وفيما يتوقع تصعيدا أمنيا خلال شهر رمضان المقبل إثر استفزازات المستوطنين في القدس خصوصا. وقال شبتاي، خلال اجتماع للجنة الأمن القومي في الكنيست، إنه "ينقص 500 شرطي في القدس عشية رمضان", وأضاف أن "رمضان القريب هو شهر معقد بسبب تصالب الأعياد"، في إشارة إلى عيد الفصح اليهودي الذي يحل خلال شهر رمضان ويستغله المستوطنون واليمين المتطرف الإسرائيلي لتنظيم مسيرات استفزازية داخل القدس المحتلة وخصوصا في البلدة القديمة.وتابع "أننا في فترة توتر أمني، وفي وضع أفضل مما كنا عليه أثناء حارس الأسوار (العدوان على المسجد الأقصى وغزة في أيار/مايو 2021) من حيث عديد القوات، لكن لسنا في الوضع الذي ينبغي أن نكون فيه. ونحن بعيدون عن حجم القوات المطلوب في تلك المدن (المختلطة) من أجل احتواء أحداث كهذه. ونحن أقوى، لكن لسنا بالقوة المطلوبة" وفقا ما نقلت عنه مواقع إخبارية إسرائيلية.

وقالت رئيسة شعبة العمليات في الشرطة، سيغال بار تسفي، إن الشرطة جاهزة قياسا بالأحداث التي وقعت في أيار/مايو العام 2021، "لكن لسنا بمستوى جهوزية مثالي. ومن الوصول إلى مستوى كهذا ينقصنا الكثير الكثير من أفراد الشرطة." واعتبرت أنه "في سيناريو متشدد حول عدد أحداث عنف أكبر بثلاث مرات من عددها خلال أحداث حارس الأسوار، لن تتمكن الشرطة من التعامل مع جميع الأحداث وإنما مع 80% منها فقط."

وقال ضباط في الشرطة إنه عشية شهر رمضان سيتم استدعاء سرايا في الاحتياط تابعة لوحدة حرس الحدود، وأنه الشرطة ستجري تدريبا قطريا.وتطرق قائد الشرطة في منطقة القدس، دورون تورجمان، إلى مواجهات محتملة في منطقة الحرم القدسي والمسجد الأقصى، وقال إنه "يجب الحفاظ على بقائه خارج دائرة العنف."

من جهة أخرى، استخدمت الشرطة وحدة متخصصة في مكافحة الجرائم الخطيرة والمنظمات الإجرامية ضد قادة الاحتجاجات المناهضة لخطة إضعاف جهاز القضاء، وفقا لموقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني. واعتقلت الشرطة عددا من الناشطين أثناء المظاهرات ضد الخطة، وجرى التحقيق معهم بشبهة خرق النظام العام، وأظهر المحققون خلال ذلك توثيقا يظهر أن الشرطة تستخدم ضدهم وسائل مراقبة خاصة.

* * *

اعتراف إسرائيلي: العقوبات الجماعية في القدس غير مجدية

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي 21

شكلت سلسلة الهجمات الفدائية المتصاعدة في القدس المحتلة أول اختبار أمني هام لحكومة الاحتلال الجديدة، ومحاولة للتعرف على سلوكها الميداني أمام التهديدات التي تصدرها، مع العلم أن التحذيرات الصادرة عن الجهات الأمنية تطالب الحكومة وأجهزتها وجيشها بأن يتم إدارة الوضع الميداني الحالي مع الفلسطينيين مع إبقاء عين مفتوحة على "اليوم التالي"، بالتزامن مع تفعيل اتخاذ المزيد من الإجراءات العقابية الجماعية ضد الفلسطينيين، رغم عدم فعاليتها وجدواها، كما أثبتت التجربة.

ديفيد كورين المدير التنفيذي لمعهد القدس للدراسات السياسية، وشغل سابقًا مدير الخطة الخمسية للتعليم في شرقي القدس، ومستشار رئيس بلديتها لشؤون المقدسيين، زعم أن "مناطق شرقي القدس المحتلة تشبه حساءً في إناء يغلي ويغلي، غالبًا ما يكون مغطى بغطاء، وبالتالي يعمي أعيننا عن رؤية ما يحدث تحتها، وبالتالي فإن مستوى التوتر والعنف يطفو كل بضعة أسابيع أو أشهر، يفيض ويكشف عن فقاعة داخلية، وكل من يعرف ما يجري في القدس يدرك أن الفقاعات لا تتوقف للحظة، حتى عندما يكون هناك صمت وغياب للأحداث." وأضاف في مقال نشرته" القناة 12" أنه "على خلفية التصعيد في الأحداث الأمنية الفلسطينية بالتحديد، من المهم على حكومة الاحتلال اتخاذ قرارات من شأنها أن تجلب الهدوء، ولا تشجع العناصر المعادية على إشعال الأوضاع مرة أخرى، فالحكومة الآن تواجه أول اختبار أمني هام لها، وسلوكها يخضع للتدقيق من قبل جهات مختلفة في الشرق الأوسط، وفي الشارع الفلسطيني، ويُنظر إلى ترددها بأنه

ضعف إسرائيلي وتراخ، ومن ناحية أخرى، فإن تشديد القبضة الحديدية ضد الفلسطينيين غير المنخرطين بالعمليات الفدائية سيخلق تأثيرًا معاكسًا، لن يؤدي إلا لزيادة دائرة التوتر والعنف."

وأشار إلى أن "الطريقة التي تدار بها سياسة الطوارئ الحالية، وعمليات صنع القرار يجب أن تتم مع إبقاء عين واحدة مفتوحة في جميع الأوقات "لليوم التالي"، باستخدام "بنك" أهداف للحكومة بشكل متناسب وبطريقة متمايزة، لأن الوضع في القدس يختلف عن باقي المناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة، التي يمكن ردعها أو ابتزازها، ولذلك من الأهمية بمكان إدارة أحداث التصعيد في القدس المحتلة بذكاء، من خلال مزج العوامل المدنية من قبل البلدية، والعوامل الأمنية المصاحبة، تحسباً "لليوم التالي."ودعا "لإنشاء قيادات فلسطينية محلية في القدس من شأنها تهدئة الأوضاع المشتعلة، من بينهم التجار ورجال الأعمال الذين لديهم مصلحة اقتصادية في تهدئة المنطقة، والمرشدون الاجتماعيون الذين يعملون بشكل روتيني وفي حالات الطوارئ لخلق روابط إيجابية قائمة على تمكين نماذج الحياة التعاونية في القدس، والتمييز بشكل حاد بين اليد الأمنية القاسية التي لا هوادة فيها ضد العناصر العنيفة، واليد المدنية ضد غيرهم، وبناء علاقات ثقة مستمرة مع مرور الوقت، حتى في أوقات التوتر الأمني."

الخلاصة الإسرائيلية أنه على خلفية التوتر الكبير الذي نشأ في شرقي القدس بعد إغلاق مخيم شعفاط للاجئين، برز السؤال حول فعالية وشرعية الإجراءات العقابية، وعلى رأسها تطبيق الإغلاقات، لأن التجربة أثبتت أن الإجراءات والتدابير العقابية الجماعية دون منطق سليم وبتركيز جغرافي دقيق، ليست مجدية، كما أن سياسة هدم منازل المقدسيين تحت غطاء الأمن، لن يكون أداة ردعية، على العكس من ذلك، فإنه سيزيد بشكل كبير من دائرة العداء الموجودة بالفعل للاحتلال في المنطقة.

* * *

إضعاف القضاء: الجيش الإسرائيلي يخشى اتساع التهرب من الخدمة

ترجمة: موقع عرب 48

تقديرات الجيش: "الغضب والإحباط بسبب الوضع السياسي والأزمة الدستورية، إلى جانب العبء المتوقع على كتائب الاحتياط هذا العام أيضا، سيؤدي إلى اتساع ظاهرة التهرب الهادئ من الخدمة العسكرية"

تكرر في الفترة الأخيرة إعلان ضباط في الجيش الإسرائيلي، لا يحملون رتبا رفيعة حتى الآن، عن رفضهم الاستمرار في الخدمة العسكرية في صفوف قوات الاحتياط، وذلك على خلفية معارضتهم لخطة إضعاف جهاز القضاء. وهذه ظاهرة غير واسعة حاليا، لكن قيادة الجيش تخشى من اتساعها في حال المصادقة على

التشريعات المتعلقة بالخطة، وفق ما ذكر المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، اليوم الأربعاء.

ودخول الصراع السياسي حول الخطة إلى صفوف الجيش كان متوقعا، بعد الاحتجاجات الشعبية الواسعة، والعرائض التي أصدرها جنرالات سابقون وضباط وجنود في الاحتياط وكذلك في الخدمة الفعلية، وفي أعقاب العريضة الاحتجاجية ضد الخطة التي وقع عليها المئات من عناصر الشاباك السابقين. وبرز في هذه الاحتجاجات الاستخدام الواسع لرموز عسكرية، مثل الثكل والرتب والزي العسكري، ومؤخر قام جنود سابقون شاركوا في حرب تشرين العام 1973 بسحب دبابة من موقع نصب تذكاري عسكري في هضبة الجولان المحتلة. ورجح هرئيل أن "الغضب الهائل على خطوات نتنياهو، التي يعتبرها كثيرون أنها محاولة للقضاء على الديمقراطية، سيُترجم قريبا بخطوات من جانب جنود في الاحتياط تجاه الجيش الإسرائيلي". وأضاف أن "هناك جنودا وضباطا في الاحتياط الذين أرسلوا إلى مكاتب الارتباط العسكرية بلاغات عن وقف إجراءات تطوعهم."

وأشار إلى أن "الأمر المفاجئ هو أن ضباطا تسرحوا من الجيش، برتبة لواء وعميد، يصرحون بموافقتهم على خطوات مثل الاستقالة من الجيش ورفض الخدمة العسكرية". وهم يرون أن رد فعل غير عادي من جانبهم إلى جانب أزمة اقتصادية ستدفع الحكومة إلى التراجع عن الخطة.ووفقا لهرئيل، فإن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، قلق من الظاهرة الحالية، التي قد تتسع الآن لأسباب سياسية. فقد برز خلال السنة الأخيرة في قسم من وحدات الاحتياط ظاهرة "رفض خدمة رمادية"، أي التهرب من الخدمة من دون التعبير عن موقف.

وبحسب هرئيل، فإن أسباب ذلك لم تكن سياسية بالضرورة، وإنما ناجمة عن تزايد الأعباء التي فُرضت على كتائب الاحتياط إثر التصعيد الأمني في الضفة الغربية، منذ آذار/مارس الماضي، ونشر المزيد من القوات على طول خط التماس، بين الضفة وإسرائيل. "وهناك جنود واجهوا صعوبة في التأقلم مع هذا الوضع وفضّلوا التهرب من الخدمة."

وتتبلور حاليا تقديرات في الجيش الإسرائيلي مفادها أن "الغضب والإحباط بسبب الوضع السياسي والأزمة الدستورية، إلى جانب العبء المتوقع في الخدمة في الاحتياط هذا العام أيضا، وفيما سيتم استدعاء أكثر من 60 كتيبة في قيادة المنطقة الوسطى للجيش (أي الضفة الغربية)، سيؤدي إلى اتساع ظاهرة التهرب الهادئ من الخدمة العسكرية."ولا يتوقع أن يتطرق رئيس أركان الجيش هليفي وضباط كبار إلى هذه الظاهرة علنا "تحسبا من أن تزعزع تصريحاتهم الجيش"، لكن "رئيس أركان الجيش سيتوجه إلى الجمهور وجنود الاحتياط، إذا شعر بوجود طوفان حقيقي" على شكل تهرب واسع من الخدمة العسكرية.

* * *

تحذيرات أمنية: إضعاف القضاء سيتيح محاكمة ضباط وسياسيين إسرائيليين في أوروبا

أجهزة الأمن الإسرائيلية تحذر من تأثير خطة إضعاف جهاز القضاء، على احتمال تصاعد عمليات الملاحقة القضائية للمسؤولين العسكريين والسياسيين الإسرائيليين، في المحاكم الأوروبية.

ترجمة: موقع عرب 48

حذّرت النيابة العسكرية والأجهزة الأمنية الإسرائيلية، من أن خطة إضعاف القضاء التي تمضي بها حكومة بنيامين نتنياهو قدما، وتهدف من خلالها إلى إضعاف جهاز القضاء، قد تُعرّض كبار المسؤولين العسكريين والسياسيين الإسرائيليين، للمحاكمة جنائيا في أوروبا بتهمة ارتكابهم جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.وقالت هيئة البث العام الإسرائيلي ("كان 11")، مساء الثلاثاء، إن النيابة العسكرية الإسرائيلية زادت من حدّة التحذيرات خلال الأسابيع الأخيرة؛ وخلال جلسة للجنة الدستور والقانون والقضاء في الكنيست، اليوم، انضم المستشارون القضائيون لجهازي الموساد والشاباك، والمدعية العامة العسكرية في الجيش الإسرائيلي إلى هذه التحذيرات.وأفادت القناة بأن كبار المسؤولين في وزارة القضاء المختصين في القانون الدولي، أطلقوا التحذيرات ذاتها، وأوضحوا خلال جلسة اللجنة البرلمانية أن المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، تعمل وفقًا للمبدأ الذي ينص على أن الدعاوى بشأن ارتكاب جرائم حرب، لا يتم النظر فيها إلا في حالة رفض دولة معينة التحقيق مع رعاياها.

وتنص المادة 18 من نظام روما الأساسي الذي يحدد نظام عمل المحكمة الجنائية الدولية، على أن المدعي العام للمحكمة لن يحقق في شبهات بارتكاب جريمة الإبادة الجماعية أو جرائم ضد الإنسانية أو جرائم حرب أو جريمة العدوان، إذا ما كان في الدول المعنية جهاز قضائي مستقل ومهني، قادر على ممارسة الرقابة الفعالة على السلطتين التنفيذية والتشريعية.ووفقًا لهذا المبدأ، فبمجرد الإضرار باستقلال المحكمة العليا والإضرار بسمعتها المهنية دوليا، عبر الخطة القضائية التي يرى معارضوها أنها تقوض استقلال القضاء، ستتمكن محكمة لاهاي من إقامة دعاوى قضائية ضد الضباط والجنود والمسؤولين الإسرائيليين المتورطين أو الضالعين في جرائم حرب.وحتى الآن تم رفض مثل هذه الدعاوى القضائية المقدمة ضد إسرائيليين في أوروبا، بناء على مزاعم الجيش الإسرائيلي بأنه يحقق مع نفسه في كل جريمة أو اعتداء يسفر عن وفيات، وأنه يخضع لرقابة قضائية من قبل المحكمة العليا.

ووصفت القناة الرسمية الإسرائيلية، المحكمة العليا - المعترف بها دوليا كهيئة مستقلة، بأنها "درع واقي للجيش الإسرائيلي ضد التدخل الخارجي."وبحسب المستشارين القضائيين في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، فإنه من الصعب الإشارة إلى قانون معين ضمن تشريعات خطة إضعاف جهاز القضاء، وتحديد أنه قد يؤدي إلى

إضعاف حماية المحكمة العليا للضباط والمسؤولين الإسرائيليين.وأوضحوا أن "الصورة العامة" للتشريعات الحكومية تعكس صورة الإضرار بمكانة المستشار القضائي والمحكمة العليا، وقالوا إن ذلك قد يؤدي إلى "الإضرار بالنطاق العملياتي للجيش الإسرائيلي والشاباك". واعتبروا أن ذلك سيؤدي إلى أن "قادة الجيش سيتركون دون حماية قانونية، ويواجهون تهمًا جنائية في المحاكم الأوروبية."

ويرى معارضو الخطة الحكومية التي من شأنها تعزيز سلطات السياسيين على المحاكم، أنها ستضر بموازين القوى الديمقراطية في إسرائيل وتعزز الفساد وستتسبب في عزلة دبلوماسية لإسرائيل.وكان عضو الكنيست من حزب "يش عتيد"، يوآف سيغالوفيتش، قد حذر من تداعيات خطة الحكومة الإسرائيلية لإضعاف جهاز القضاء على محاكمة رجال أمن إسرائيليين في محاكم دولية. وقال خلال اجتماع لجنة القانون والدستور التابعة للكنيست، في 8 من شباط/ فبراير الجاري، إن من شأن تغيير "قانون أساس: القضاء"، الذي يقضي بسحب صلاحيات من المحكمة العليا، أن يؤثر على محاكمة رجال أمن بموجب القانون الدولي.وأضاف سيغالوفيتش، وهو ضابط شرطة كبير سابق، أنه "سيكون لتغيير هذا القانون تأثير دراماتيكي على ما يحدث في يهودا والسامرة (أي الضفة الغربية المحتلة) وعلى الدفاع عن رجال أمن إسرائيليين أمام إجراءات في المحاكم الدولية". وأشار إلى أن ذلك سينطبق على ضباط الجيش والشرطة والشاباك والموساد وكذلك على مسؤولين في المستوى السياسي.

ونقلت صحيفة "هآرتس" عن سيغالوفيتش، قوله إنه جرت محاولات في الماضي لتقديم دعاوى شخصية ضد مسؤولين إسرائيليين، بينهم وزيرة الخارجية السابقة، تسيبي ليفني، ورئيس أركان الجيش الأسبق، دان حالوتس، بتهمة ارتكاب جرائم حرب أثناء عمليات عسكرية نفذها الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية ولبنان.

* * *

تقارير

i24news : رفع مستوى جهوزية إسرائيل لهجوم ضد المنشآت النووية الايرانية بشكل كبير

جاء هذا بعد مباحثات سرية أجراها نتنياهو خلال الأسابيع الأخيرة مع المستويات الأمنية المختلفة

أجرى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو خلال الأسابيع الأخيرة خمسة نقاشات سرية بالموضوع الايراني، وتقرر في أحدها رفع الاستعدادات والجهوزية الإسرائيلية بشكل كبير لتنفيذ هجوم على المنشآت النووية في الجمهورية الإسلامية في كل المستويات .وبحسب القناة N12 شارك في هذه النقاشات النخبة الأمنية في البلاد، وشملت وزير الأمن يوآف غالانت، رئيس هيئة الأركان هرتسي هاليفي، رئيس الموساد، رئيس

مجلس الأمن القومي، رئيس الاستخبارات العسكرية، رئيس قسم العمليات وأيضا الرتب العملياتية من الوحدات ذات الصلة في الجيش الإسرائيلي . وما طرح هناك وايضا قيل لوزير الخارجية الأمريكية أنتوني بلينكن، ومستشار الأمن القومي في إدارة بايدن سوليفان والرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون من جانب رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو إنه في حال لم يتمكنوا مواجهة التطورات في ايران- إسرائيل ستضطر للتصرف .تأتي هذه النقاشات على خلفية التقارير بأن ايران قامت بتخصيب اليورانيوم بمستوى 84%، وفي حال وصولها الى 90% المستوى المطلوب للقنبلة، وعدم قيام إسرائيل في أي نشاط- سيكون الحديث عمليا عن تقبلا لحقيقة أن ايران تمتلك قدرات لبناء قنبلة، وهو خط أحمر بالنسبة لإسرائيل .

وذكرت القناة الإسرائيلية أن إسرائيل نقلت خلال الأيام الأخيرة رسائل إلى حماس وحزب الله مفادها أن حقيقة وجود وضع سياسي "متفجر" لا تعني أن إسرائيل غير مستعدة عسكريا لكل نشاط عسكرية إن كان في غزة أو لبنان أو اختراق لقنبلة، وسترد بصورة غير معهودة. ومن المتوقع أن تكون الأشهر القادمة حساسة ومعقد، وتستعد إسرائيل لكل إمكانية .

* * *

i24NEWS : المغرب يحتضن الثقافة اليهودية في المناهج المدرسية

قال رئيس مؤسسة جيفري إم تالبينز، أورين إيسنر، "نريد أن نشكر المملكة المغربية على اتخاذ خطوات لتحسين مناهجها ونشر التسامح والتفاهم في جميع أنحاء الشرق الأوسط

أفاد تقرير لمنظمة IMPACT-SE الإسرائيلية البريطانية، أن المناهج التعليمية في المغرب تركز على السلام والتسامح في مدارسها، حيث أظهرت النتائج أن السلام والتسامح كانا "موضوعات مركزية في المناهج الدراسية المغربية" ويتم الترويج لها في الكتب المدرسية عبر صفوف وموضوعات متعددة .وقال رئيس مؤسسة جيفري إم تالبينز، أورين إيسنر، "نريد أن نشكر المملكة المغربية على اتخاذ خطوات لتحسين مناهجها ونشر التسامح والتفاهم في جميع أنحاء الشرق الأوسط وإعداد الجيل القادم من المغاربة للنجاح في وظائف المستقبل."

وأشار التقرير كذلك إلى أن "الإصلاحات التي أُدخلت على المناهج الدراسية المغربية كانت تهدف إلى تعريف الطلاب باليهود واليهودية إلى حد أكبر بكثير من المناهج الأخرى التي راجعناها."وأضاف التقرير، أن الجالية اليهودية في المغرب ممثلة "بشكل متكرر وعاطفي" في الكتب المدرسية ، ويتعلم الطلاب أن الجالية اليهودية هي "جزء لا يتجزأ" من المغرب .

من جانبه، قال ماركوس شيف ، الرئيس التنفيذي لشركة IMPACT-SE ، "لقد أذهلنا هذا الاحتضان الفريد لليهود واليهودية في المناهج المدرسية المغربية التي تم إصلاحها"، وأضاف "إن المودة التي من خلالها يتم تمثيل الجالية اليهودية المغربية وعاداتها وكذلك حياة الأفراد اليهود المغاربة يثلج الصدر."وتابع "يتم الترحيب بنا في

منازل الجالية اليهودية من خلال الكتب المدرسية ونعلم أن اليهود متشابكون في النسيج الوطني والثقافي للمغرب."

وأشار التقرير إلى أنه تم التأكيد على التعايش بين اليهود والمسلمين ، ومع ذلك لم يتم تدريس الهولوكوست في الكتب المدرسية ، والتي تظهر أيضًا تعاطفًا مع القضية الفلسطينية وتؤيد حل الدولتين للصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

* * *

إسرائيل تقرر تعزيز جاهزيتها لهجوم يستهدف المنشآت النووية الإيرانية

ترجمة: موقع عرب 48

نتنياهو يعقد سلسلة من الاجتماعات مع النخبة العسكرية والاستخباراتية الإسرائيلية، ويقرر رفعا كبيرا في مستوى الجاهزية لهجوم يستهدف المنشآت النووية الإيرانية. تخصيب إيران اليورانيوم بمستوى 90% هو الخط الأحمر الأخير بالنسبة لإسرائيل.

عقد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، خمسة اجتماعات "سرية" تقرر خلالها رفع مستوى الاستعداد والجاهزية الإسرائيلية "بشكل كبير"، لشن هجوم على المنشآت النووية في إيران، بحسب ما أوردت القناة 12 الإسرائيلية في نشرتها المسائية الثلاثاء. وأفادت القناة بأن الاجتماعات عقدت بمشاركة النخب العسكرية والاستخباراتية في إسرائيل، بما فيهم وزير الأمن، يوآف غالانت، ورئيس الأركان، هرتسي هليفي، ورئيس الموساد، دافيد برنياع، ومستشار الأمن القومي، تساحي هنغبي، بالإضافة إلى رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية ورئيس شعبة العمليات، وقادة كافة المستويات العملياتية، في الجيش الإسرائيلي.

وأوضح التقرير أن الحكومة الإسرائيلية، شاركت إدارة الرئيس الأميركي بتفاصيل المداولات خلال سلسلة الاجتماعات الإسرائيلية، بحيث أطلعت كلا من وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، ومستشار الأمن القومي في البيت الأبيض، جيك سوليفان، بمخرجات هذه الاجتماعات، بالإضافة إلى الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون.

وخلال محادثته مع كل من بلينكن وسوليفان وماكرون، شدد رئيس الحكومة الإسرائيلية، نتنياهو، وفقا للقناة 12، على أنه "إذا لم يتمكنوا من التعامل مع التطورات في إيران، فستضطر إسرائيل إلى التحرك"، وذلك في ظل التقارير حول عثور الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة، على يورانيوم مخصب بنسبة 84% في إيران.

وقال التقرير إن تخصيب إيران اليورانيوم بمستوى 90% هو الخط الأحمر الأخير لإسرائيل. وتوقعت القناة أن تكون الأشهر المقبلة "حساسة ومعقدة"، وأضافت أن "إسرائيل تستعد لكل الاحتمالات."واعتبرت القناة

أن عدم التحرك الإسرائيلي لمواجهة إيران، إذا ما وصلت طهران إلى درجة تخصيب يوانيوم بنسبة 90% (مستوى التخصيب المطلوب لتصنيع سلاح نووي)، فإن ذلك يعتبر موافقة إسرائيلية على أن يكون لدى طهران قدرات لتصنيع سلاح نووي.وأشار التقرير إلى أن إسرائيل بعثت برسائل في الأيام الأخيرة إلى "حماس" و"حزب الله"، تفيد بأن الوضع السياسي "المتفجر" في إسرائيل، "لا يعني أن إسرائيل غير مستعدة عسكريًا لأي عمل (في غزة أو لبنان أو ضد اختراق باتجاه تطوير قنبلة نووية)، وسترد بطريقة غير متناسبة."

والإثنين، كشفت مصادر دبلوماسية أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة، عثرت على يورانيوم مخصب بنسبة 84% في إيران، وهو ما يقترب للغاية من الدرجة المستخدمة في تصنيع الأسلحة النووية. وأشارت الوكالة إلى أنها تجري محادثات مع طهران بشأن النتائج الأخيرة التي توصلت إليها. وقال دبلوماسيان لوكالة "رويترز"، إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تتفقد المنشآت النووية الإيرانية، رصدت تخصيب إيران لليورانيوم بنسبة 84%، في تأكيد لتقرير أولي كشفت عنه وكالة "بلومبيرغ" مساء الأحد؛ وقال أحد الدبلوماسيين إن "المشكلة هنا هل وقع خلل عارض في السلاسل المعاد تشكيلها أم أن التخصيب بهذه الدرجة من النقاوة متعمد. طلبت الوكالة من إيران تفسيرا لهذا الأمر."

* * *

مسؤول أمني إسرائيلي يصف حكومة نتنياهو بالنازية

ترجمة: عدنان أبو عامر . موقع عربي 21

يتصاعد السجال الإسرائيلي الداخلي بوصول الاتهامات المتبادلة إلى مستويات غير مسبوقة، تمثلت بإعلان رئيس الأركان السابق غادي إيزنكوت أن "هناك تهديدات أمنية ضدنا لا أتذكرها منذ سنوات، إنها فقدان السيطرة على الدولة، ولأن هناك وزراء أرادوا الانخراط في السياسة، لكنهم الآن يزيدون من الواقع الفوضوي، وبالتالي فقد خلقت حكومة نتنياهو مأزقاً سياسيا واضطرابًا عميقًا، وبدلاً من تعزيزها للردع الأمني، فإنها تفضل الترويج لانقلاب قانوني."

نقلت سيفان هيلاي مراسلة صحيفة" يديعوت أحرونوت "للشؤون الحزبية، عن إيزنكوت أن "هناك سلسلة من الإخفاقات الأمنية للحكومة، ستؤدي بالدولة إلى المنحدر الزلق الذي تسير فيه، وسط تقارب التهديدات الأمنية تجاهنا التي لا أتذكرها منذ سنوات عديدة، والمشكلة الكبرى هي سلسلة من القرارات التكتيكية الخاطئة، سواء من قبل وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير الذي يكسر سلسلة القيادة على رأس قائد الشرطة، ويصدر إعلانًا سخيفًا حول عملية "السور الواقي2"، أو نقل صلاحيات الإدارة المدنية إلى وزير المالية بيتسلئيل سموتريتش، مما يشير إلى حجم الحماقة التي تخلق اضطرابا عميقا." وأضاف في تقريره "الحكومة الجادة التي تستحق ثقة الجمهور تركز على تحديات الأمن القومي، وتحدد أجندة مختلفة تمامًا عن الأجندة التي تقودها اليوم، لأنها قلبت أولوياتها 180 درجة، حيث توجد تهديدات وجودية محتملة، وبدلا من التعامل

مع التهديدات والتحديات، فإنها تتصرف لتحقيق الانقلاب القانوني الذي تسعى إليه." ودعا مئير كوهين عضو الكنيست من حزب "يوجد مستقبل" إلى حجب الثقة عن الحكومة، لأنها "جعلت إعلان استقلال الدولة خاليًا من المضمون، وباتت تحكمها بمنطق استبداد الأغلبية الذي سيقود الإسرائيليين لمزيد من المشاكل والانقسام الداخلي."

وذكرت صحيفة" يديعوت أحرونوت "أن "رام بن باراك نائب رئيس الموساد السابق، وعضو الكنيست من حزب "يوجد مستقبل"، أثار ضجة عندما ذكر كلمة "النازيين" في خطابه في الجلسة العامة للكنيست، مخاطبا نتنياهو: هل تعتقد أننا سنوافق على العيش في ظل ديكتاتوريتك، نحن لسنا مجريين أو بولنديين، مع العلم أنه في ألمانيا النازية وصلوا إلى السلطة بطريقة ديمقراطية، والنتيجة أننا اليوم منقسمون، إسرائيل تخسر، ونحن في أسوأ حالة فوضى، ولن نسمح بحدوث هذا، لأن خطوات الحكومة غير شرعية، وسنعارضها، لن نسمح لها بتدمير ما بنيناه طيلة 75 عاما، ما تفعله أسوأ من كل الأنظمة التي لا نريد أن نكون مثلها تركيا وهنغاريا وبولندا."وأضافت في تقريرها أن "نتنياهو اتهم المعارضة بأنها خرجت عن القضبان، لأن مقارنة الحكومة بالنازيين أمر مخجل وفاضح، زاعما أن قادة الاحتجاج المعارض حاولوا حبس أعضاء الائتلاف في منازلهم، وتدنيس العلم الإسرائيلي في الكنيست، أما وزير الأمن القومي ايتمار بن غفير فزعم أن المعارضة تجاوزت كل الخطوط الحمراء، بدءًا بإغلاق منازل النواب والوزراء، والانتقال للفوضى وإقامة الحواجز، والآن تتم مقارنتنا بالنازيين، هذه مقارنة مخزية." ولم يتوقف تبادل الاتهامات عند التصريحات الإعلامية، فقد كشفت أوساط سياسية أن رئيس جهاز الأمن العام- الشاباك رونين بار طلب عقد لقاء مع زعيم المعارضة يائير لابيد بعد تحذيرات عديدة حول إلحاق الأذى به، وزيادة التهديدات على حياته، لأن حجم التحريض وكمية التحذيرات والتهديدات ضد حياته أصبحت مجنونة.

كشفت موران أزولاي المراسلة السياسية لصحيفة" يديعوت أحرونوت "أن "بار التقى في الأيام الأخيرة مع سلسلة من السياسيين من طرفي الخريطة السياسية، وطالبهم بالعمل على تهدئة الأوضاع المتصاعدة داخليا، على خلفية تزايد التهديدات ضد الشخصيات العامة، وتزايد خطاب الكراهية على شبكات التواصل الاجتماعي، لأن الشاباك قلق من الغضب المتزايد والخوف من أن يؤدي ذلك لزيادة احتمالات العنف الذي قد يضر باستقرار الدولة." وأضافت في تقريره أن "بار التقى بوزير القضاء ياريف ليفين ووزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، وأعلن لابيد أن الحكومة سارت خطوتها الأولى لأن تصبح إسرائيل دولة غير ديمقراطية، على طريق إلغاء الديمقراطية فيها، بل تواصل الفوضى من أجل تشريعات متسرعة وغير مسؤولة، ولم يحدث نقاش حقيقي حول الضرر الرهيب الذي سيحدث للاقتصاد، ومعيشة كل واحد منا بسببها، فضلا عن المخاطر الأمنية، وتمزيق شعب إسرائيل، فيما زعم يائير نتنياهو، نجل رئيس الوزراء، أن الشاباك متورط في انقلاب ضد والده."

تكتسب هذه التحركات الأمنية الإسرائيلية كثيرًا من الأهمية في ضوء ما أثارته الساحة الداخلية من تبادل

الاتهامات بين أوساط الحلبة السياسية والحزبية، ما ساهم بتسميم الأجواء وقد تؤدي للقتل في النهاية، واليوم بعد مرور أكثر من ربع قرن على الاغتيال السياسي الأول في دولة الاحتلال باستهداف إسحاق رابين في 1995، فإن ما تشهده من خلافات وتباينات متعمقة قد تهدد بنشوب مزيد من العواصف المدوية التي قد تنتهي باغتيال دموي. مع العلم أن مظاهرات السبت الأسبوعية التي دخلت أسبوعها السابع تتزامن مع خشية متصاعدة من تدهور الأوضاع الداخلية بسرعة كبيرة لأماكن سيئة للغاية، قد يصل ذروته لتنفيذ عملية اغتيال، تمثل نقطة تحول، وأزمة مروعة لدولة الاحتلال.

* * *